الإدارة والإشراف التربوي

في رياض الأطفال

لينا جمال محمد



بسم الله الرحمن الرحيم

الإدارة والإشراف التربوي

في رياض الأطفال

الإدارة والإشراف التربوي

في رياض الأطفال

لينا جمال

الطبعة الأولى

2018 م

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(   )

،
الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال/   ، عمان ، ،2017.
(   ) ص
ر.إ: /2017
الواصفات: /

مقدمة

تشمل رياض الأطفال على اتجاهات إيجابية وأساسية نحو البرنامج المدرسي، ومن شأنها أيضاً أن تضع الأساس في العملية التربوية عبر مراحل التعليم المختلفة، حيث يرغب الطفل في التعلم والاستيعاب إذا كانت لديه الميول نحو مدرسته على اعتبار أنها مكان مرغوب فيه لممارسة اللعب واستيعاب المعلومات المفيدة واكتساب الخبرات النافعة في حياته...فإذا تكون لدى الطفل هذا الإحساس، كان ذلك بمثابة بداية جيدة في العملية التربوية، فمثلاً البدء في تعليم القراءة والنجاح فيها، له فائدته في رغبة الطفل المستمرة للقراءة طوال حياته.

وتحتل إدارة رياض الأطفال في هذا المجال المركز الأهم؛ لما لرياض الأطفال من أهمية في إعداد الأجيال القادمة وتحضيرها للمراحل التعليمية القادمة، وتحمل مديرة الروضة على عاتقها جوانب ومسؤليات مهمة منها ما يتمثل في الأعمال الإدارية، ومنها ما يشمل جوانب إشرافية وتربوية، هذه الجوانب تتطلب أن تكون مديرة الروضة على إطلاع معرفي على مرحلة الطفولة التي تتعامل معها داخل الروضة، وأن تستطيع استيعاب أهداف الروضة،

وخـصائص الطفـل، وحاجاتـه، وتعمـل عـلى تطـوير الأنـشطة والـبرامج، وتتـابع

المعلمات، وتطور من أدائهن وتشرف عليه.

الفصل الأول

رياض الأطفال

لا يقلّ دور رياض الأطفال أهميّةً عن دور المدارس؛ بل تعتبر أهمّ مرحلةٍ لأنّها أولى خطوات تعليم الطفل حتى وإن كان هذا التعليم لا يعتمد على القراءة والكتابة، فهي تُطوِّر مهارات الطفل الحركيّة، وتساعده على التعبير عن نفسه وخياله، وتقوّي شخصيّة الطفل إذا تمّت تنشئته تنشئة صحيحة، وهذا يعتمد على المعلّمات فيها، ويجب على المسؤولين الانتباه إلى المعلّمات في الروضة وتنمية مهاراتهنّ وإعطائهنّ دوراتٍ كي يقمن بدورهن على أكمل وجه؛ حيث إنّ الروضة من الممكن أن تكون من أخطر المراحل على الطفل إذا لم تتمّ تنمية قدراته ومهاراته تنميةً صحيحة.

التعريف برياض الأطفال

إن الرّوضة أو الحضانة المدرسيّة هي المكان المنظم الأوّل الذي ينتقل إليه الطّفل من بيته ليكمل مشوار حياته الطويل. لذا وجب أن يكون هذا المكان امتداداً طبيعياً للبيت بحيث يشكل استمراراً لشعور الطّفل بالأمان والإستقرار والألفة، كما ويعتبر إغناء الرّوضة بالمثيرات المنظمة عاملاً هاماً في تعرّف الطّفل بالعالم من حوله بشكل سهل وبسيط والذي يشكل مدخلاً طبيعياً لنمائه المعرفي والإنفعالي والجسمي. إن طريقة تنظيم البيئة تعطي صورة واضحة عن مدى معرفة القائمين عليها بخصائص نمو الأطفال وحاجاتهم، بالتالي فهي تعكس

الأفكار التربوية التي يتبنّاها المسؤولون عن الرّوضة. ويعتبر تننظـيم البيئـة أيـضاً وسيلة وأداة أساسية في إطار فلسفة تربوية تعتمد عـلى خـصائص نمـو الأطفـال وتنطلق من حاجاتهم، ولذلك يتحتم على كل مربيـة أن تعتـبر تنظـيم البيئـة مـن الوسائل التي تساعدها في تحقيق الأهداف التربوية. لذلك يجـب تنظـيم الرّيـاض التي تستقبل الأطفال بضع سـاعات في اليـوم بطريقـة تـضمن لهـم البيئـة الآمنـة صـحياً وجـسمياً وإجتماعيـاً ونفـسياً، وأن تتـوفر فيهـا إمكانـات اللّعـب والـتعلم وممارسة مختلف أنشطة التجريب والإكتشاف، وتوفر لهم فرص التحرك والإنتقال دون أن تشكل تجهيزات الرّوضة أو أوامر المربيـة بالـصمت والهـدوء عائقـاً لهـم. ختاماً، رياض الأطفال يشكّل منعطفاً هاماً في حياة الطّفل، ويملك من التأثير نسبة كبيرة على حياة الطّفل وتوجهاته وسلوكياته وطريقته في التعامل في المراحل التـي تلي رياض الأطفال. ولهذا يجب أن ينال من الاهتمام قدراً كبيراً من قبل المختصين والقائمين عليه[1].

[1] د. محمد عدس المدخل إلى رياض الاطفال 2001

مرحلة رياض الأطفال:

يتفق المهتمون بدراسات الطفولة وأدبياتها على أن رياض الأطفال مرحلة تعليمية تسبق المرحلة الابتدائية ولكنهم يختلفون في مسمياتها على أنها " روضة أطفال (Kindergarten) أو " دار حضانة Nursery " أو طفولة مبكرة " Early Childhood Education "، أو " تعليم ما قبل المدرسة " Pre-School Education ". وعموماً تعني هذه المسميات أن رياض الأطفال هي "الدور التربوية التي تنهض برعاية الأطفال، وترعى نموهم الجسمي والعقلي والنفسي، وتسهل انتقالهم من الحياة المنزلية إلى التربية المدرسية، وتستقبل الأطفال الصغار الذين أكملوا السنة الثالثة من عمرهم"[1].

ويعرف قاموس التربية روضة الأطفال بأنها مؤسسة تربوية خصصت لتربية الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين 3، 6 سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً.

[1] الفايز، حصة سليمان (1418هـ). دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مع العاديين في مؤسسات رياض الأطفال. الرياض: مطابع الفرزدق التجارية.

ومؤسسات رياض الأطفال هي تلك المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية التي تقوم بقبول الأطفال دون سن الدخول للمدرسة الابتدائية، وتقوم بتقديم البرامج التربوية لهم بهدف إعدادهم وإكسابهم بعض القدرات والمهارات المعرفية والاجتماعية استعداداً لدخولهم المرحلة الابتدائية. ويشمل اهتمامها نواحي نموهم المختلفة من لغوية وبدنية واجتماعية ونفسية وإدراكية وانفعالية وغيرها، مما يحقق توفير بيئة تعليمية وترويحية أفضل تمكن من النمو السليم المتوازن في هذه النواحي[1].

وتنبثق أهمية رياض الأطفال من أهمية التعامل مع الأطفال في السنوات المبكرة، حيث تؤكد الكثير من الدراسات النفسية والتربوية في مجال الطفولة على أن كل ما يحققه الفرد من تعلم يبدأ غرس جذوره في الطفولة المبكرة، وأن السمات المستقبلية للفرد تتحدد في السنوات الست الأولى من عمره[2].

---

[1] الراشد، مضاوي عبد الرحمن (1419هـ). مضامين مفهوم القدوة كما تدركها معلمات رياض الأطفال ودرجة ممارستهن له. رسالة ماجستير غير منشورة الرياض: كلية التربية، جامعة الملك سعود.

[2] الفايز، حصة سليمان (1418هـ). دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مع العاديين في مؤسسات رياض الأطفال ص5.

الأهداف التربوية:

الأهداف التربوية هي "الأنماط السلوكية التي نتوقع من الطالب القيام بها أو أداءها أو عملها أو قولها أو فعلها بإتقان كبير. فالأهداف بهذا المعنى هي المحصلة التي نرمي إليها والتي من أجلها قامت العملية التربوية"[1]. كما يمكن النظر إلى الأهداف على أنها "نقطة الانطلاق والعودة إلى أي برنامج تعليمي أو مادة تعليمية بعينها. فأي برنامج لابد أن يشير صراحة أو ضمناً إلى بيان بالأهداف المتوخاة لأنها هي التي تقرر طبيعة الخبرات العلمية والأنشطة الضرورية لبلوغ تلك الأهداف". وخلاصة ذلك فالأهداف هي "النبراس الذي يحدد ما سنعمله وكيف عمله وهي المحك الذي يقيس المردود التعليمي المنتظر، ويبين فيما إذا كان التعلم قد حصل عند الدراسيين من عدمه"[2]. وتصنف إلى ثلاثة أنواع رئيسية:-

1- المرامي (Aims): أو كما يسميها البعض الغايات أو النهايات أو المقاصد أو الأغراض، وهي أهداف بعيدة المدى ولا ترتبط بوقت محدد لبلوغها، ولا تحتوي على معايير أو محكات لقياس المنجزات. كما تتسم بالعمومية والتجريد.

[1] جان، محمد صالح (1416هـ) المناهج بين الأصالة والتغريب. ط1، الطائف: دار الطرفين.

[2] جان، محمد صالح (1416هـ) المناهج بين الأصالة والتغريب. ط1، الطائف: دار الطرفين ص44.

2- الأهـداف العامـة (Goals): وتـسمى (الغايـات) وهـي تـصف نتـائج التعليم بصفة عامة، وتصف الطريق إلى النهاية المطلوبة، وما يجب تعلمه بـشكل عـام دون أن تـدل عـلى النتـائج ولا عـلى كيفيـة بلوغهـا ولا عـلى مـستوى الأداء المطلوب فيها. فهي إذاً "إستراتيجية طويلة الأمد، غير محددة، فهي توضح ما يـراد تعليمه وتعلمه بشكل عام دون الدخول في التفاصيل والخطوات والإجراءات"[1].

3- الأهداف الخاصة (Objectives): وهي تلك الأهداف التي يمكـن قبولهـا كأهداف تعليمية يومية.

كما عرف الهدف التربوي على أنـه "وصـف لتغـير سـلوكي نتوقـع حدوثـه في شخصية التلميذ نتيجة لمروره بخبرة تعليمية وتفاعله مع موقف تدريسي" [2]. وتـم تصنيف مجالات الأهداف التربوية إلى:-

1- المجـال المعـرفي أو العقـلي (Cognitive Domain): وهـذا يعنـى بالمعلومات أو القدرات العقلية والمهارات العقلية، ويركز عـلى اسـتخدام المعرفـة، ويحوز على اهتمام كبير في معظم المقررات الدراسية.

---

[1] جان، محمد صالح (1416هـ) المناهج بين الأصالة والتغريب. ط1، الطـائف: دار الطـرفين ص 60.

[2] الجمل، نجاح يعقوب (1982م). نحو منهج تربوي معاصر. عمان: مطبعة التوفيق ص 15.

2- المجال الانفعالي أو العاطفي: (Affective Domain): ويتضمن الأهداف المتصلة بالمشاعر والاتجاهات والقيم مثل المحافظة على التقاليد والعادات، والاحترام، والمساعدة والتعاون.

3 – المجال النفسحركي (Psychomotor Domain): ويشمل الأهداف المتصلة بالمهارات الحركية والقدرات اليدوية وتنسيق عضلات الجسم في البناء والعمل، وكثيراً من الخبرات التعليمية التي تصنف لمهارات فيزيولوجية في الإبداع وممارسة الفنون [1].

وتؤدي الأهداف التربوية وظائف على درجة من الأهمية، أبرزها:-

أ – أنها تمهد السبيل نحو اختيار محتوى الخبرات التعليمية.

ب – أنها تقدم مستويات لما يعلم، وكيف يعلم.

جـ – أنها تساعد في دعم الفلسفة التربوية، بل وفلسفة المجتمع نفسه.

3- أهداف رياض الأطفال

---

[1] **الجمل، نجاح يعقوب (1982م). نحو منهج تربوي معاصر. عمان: مطبعة التوفيق ص24**

1 - أن تنمي شعور الطفل بالثقة في نفسه وفي الآخرين وتشبع حاجاتـه إلى الاستقلال.

2 – أن توفر للطفل المواد المناسبة التي يـتمكن بواسـطتها مـن استكـشاف محيط بيئته.

3 – أن تنمي في الطفل رغبته للعيش مع الآخرين وتقديره لذاته.

4 – أن تساعد الطفل عـلى التكيـف الاجتماعـي وتهيـئ لديـه القـدرة عـلى التعبير عن أحاسيسه وشعوره.

5 – أن تملأ نفس الأطفال بحب كل ما هو جميل في الحياة.

6 – أن تنمي في الطفل حب العطاء.

7 – أن توفر الرعاية الصحية للطفل.

8 – أن تعنى بتنمية قوى الطفل العقلية.

9 – أن تنمي الاتجاه العاطفي عند الطفل.

10 – أن تعده لحياته الدراسية المقبلة.

ويشير تقرير منظمة اليونسكو الصادر في عام 1967م إلى أن رياض الأطفال تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:-

أ – تكامل نمو شخصية الطفل وتوطيد علاقاته الاجتماعية مع الأفراد والجماعات.

ب – تهيئة الطفل للمدرسة الابتدائية.

جـ – تعهد الطفل ورعايته وإشباع حاجاته للمعرفة والإبداع والاستقلال.

د – نمو الطفل في المجالات العاطفية والأخلاقية والدينية واللغوية والحسية والجسمية.

1 - أن تنمي شعور الطفل بالثقة في نفسه وفي الآخرين وتشبع حاجاته إلى الاستقلال.

2 – أن توفر للطفل المواد المناسبة التي يتمكن بواسطتها من استكشاف محيط بيئته.

3 – أن تنمي في الطفل رغبته للعيش مع الآخرين وتقديره لذاته.

4 – أن تساعد الطفل على التكيف الاجتماعي وتهيئ لديه القدرة على التعبير عن أحاسيسه وشعوره.

5 – أن تملأ نفس الأطفال بحب كل ما هو جميل في الحياة.

6 – أن تنمي في الطفل حب العطاء.

7 – أن توفر الرعاية الصحية للطفل.

8 – أن تعنى بتنمية قوى الطفل العقلية.

9 – أن تنمي الاتجاه العاطفي عند الطفل.

10 – أن تعده لحياته الدراسية المقبلة.

و تنطلق أهداف رياض الأطفال المعاصرة من ثلاثة مصادر رئيسة هي[1]:-

أ – طبيعة الطفل والمرحلة العمرية التي يمر بها.

ب – فلسفة المجتمع وعقيدته الدينية وثقافته.

جـ – المجالات والمعارف العلمية وطبيعة الخبرات البيئية المحيطة.

---

[1] بدر، سهام محمد (1421هـ). اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

أما الأهداف الخاصة والتي تتسم بالتعدد والتنـوع والـترابط بعـضها بـبعض علـى شـكل وحـدة متكاملـة لتحقيـق الأهـداف العامـة لريـاض الأطفـال. وهـذه الأهداف تعنـى بجوانـب نمـو الطفـل المعرفيـة واللغويـة والنفـسية والاجتماعيـة والأخلاقية والجمالية والإبداعية، وتتلخص في المجالات الثلاثة التالية:-

أ – أهداف المجال المعرفي (العقلي واللغوي):

وتشمل بوجه عام الأهداف التي ترمي إلى تطوير ذكاء الطفل الذي يتطلب تنمية حواسه وانتباهه، وإدراك وتنمية قدراته على الاستكشاف والتجريـب وحـل المـشكلات. كـما تتـضمن العمـل عـلى تنميـة تفكـيره وإكـسابه المفـاهيم واللغـة والتعبير بها والإدراك، والذي يتطلب نتيجة حب الاسـتطلاع لديـه، وتعويـده عـلى أساليب التفكـير وإعـمال العقـل. ومـن أبـرز الأهـداف المرتبطـة بالمجـال المعـرفي واللغوي:

1 – تنميـة قـدرات الطفـل العقليـة مـن حيـث التـذكر، والفهـم، والإدراك، والتخيل.

2 – تنمية قدرة الطفل على التصنيف والعد والتسلسل وإدراك العلاقة بـين السبب والنتيجة.

3 – تنمية جوانب الملاحظة والاستكشاف والبحث والتجريب.

4 – تنمية قدرة الطفل في التعرف على خواص الأشياء.

5 – تنمية قدرة الطفل على إيجاد العلاقة بين الأشياء (الصفات المشتركة وغير المشتركة).

6 – إثراء حصيلة الطفل اللغوية.

7 – تنمية قدرة الطفل على المحادثة والتعبير عن أفكاره ومشاعره.

8 – إكساب الطفل المفاهيم التي تساعده على تنمية مشاعر الانتماء لأسرته.

9 – تنمية بعض المفاهيم الأساسية في مجالات الفن والمجال الاجتماعي.

10 – تنمية قدرة الطفل على التخيل والإبداع.

ب – أهداف المجال الوجداني (العاطفي والانفعالي والاجتماعي):

هي الأهداف التي تعنى بالأحاسيس والمشاعر والانفعالات، وتركز على ما يراد تنميته في الطفل من أحاسيس وميول واتجاهات نحو نفسه ومن حوله. فهي ترتبط بالتشكيل النفسي والاجتماعي للطفل ذاته (ثقته بنفسه واعتماده عليها وعلاقاته بمن حوله من أفراد وأشياء). ومن خلال تنميته اجتماعياً (بالتمييز بين

ما هو صواب وما هو خطأ في سلوكياته) فيتعلم أن هناك حدوداً مرعية لا يستطيع تخطيها في تعاملاته، وأن هناك آداباً عامة يجب أن يلتزم بها - يلزمه بها الكبار في إطار من الحب والعطف والطمأنينة - وأن يتقبل التوجيه ويتعود المشاركة والعيش مع الآخرين.

ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال الوجداني:

1 - تنمية الشعور بالثقة في النفس وتقدير الذات، والاعتماد عليها والشعور بالمسئولية.

2 - تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو حرية التعبير والمناقشة.

3 - تكوين اتجاهات سلبية نحو الأنانية، وحب الذات، والعدوان والسيطرة.

4 - تنمية قدرة الطفل على الضبط الذاتي لسلوكه والسيطرة على انفعالاته.

5 - تنمية السلوكيات السليمة نحو النظافة والتغذية والمحافظة على الصحة.

6 - تنمية قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره وأحاسيسه.

7 – تنمية الشعور بالمشاركة والرغبة في العيش مع الآخرين، والقدرة على تبادل وظائف القيادة والتبعية.

8 – تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل وتثبيت العادات السليمة المرتبطة به.

9 – تنمية مشاعر الحب والانتماء للوطن وإحساسه بمعنى العطاء والتضحية.

10 – تنمية الشعور بالجمال، وملء نفوس الأطفال بكل ما هو جميل.

جـ – أهداف المجال المهاري (الحسي والحركي):

وهي الأهداف الخاصة التي ترتبط بما يراد تنميته لدى الطفل من مهارات حركية جسمية ورياضية، وأخرى حركية تعبيرية فنية. أما الأولى فتعنى بالجانب الحركي الذي يقوم به الطفل من أجل تنمية عضلاته ومفاصله وحركاته المختلفة بغرض بناء الجسم وتنسيق وتآزر حركاته. فتنمية قدرات الطفل الحركية تتطلب إحساسه بالحرية في الحركة والإحساس بالعلاقة بين الحركة التي يؤديها والفراغ المتاح له (الإدراك المكاني) وكذلك العلاقة بين حركته وحركات الآخرين – وللنمو الحركي صلته الوثيقة بالنمو العقلي، فالنمو الحركي وما يصاحبه من نمو

عضلي وعصبي، يساعد في تنظيم تحصيل الطفل للجانب اللغوي وأنماط التفكير التي يكتسبها من خلال أنشطته الحركية المتنوعة.

وكذلك فالنمو الحركي له صلة وثيقة بالنمو الحسي، إذ يعتمد إدراك الطفل الحسي لما حوله على لمسه وتناوله والتعامل معه، وهذا ما يؤكده " بياجيه " من ضرورة التركيز على تعامل الطفل مع الأشياء مباشرة كأمر جوهري في عملية تجريد الطفل لأشكالها ولتجريده العلاقات الفراغية التي انبعثت عن هذا التفاعل. وهذا يؤكد أهمية الفرص التي تتيحها الألعاب والمناشط الحرة والأنشطة التعبيرية في تكوين الصور الذهنية المختلفة لدى الطفل واكتشافه وإدراكه لنفسه وللبيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة به.

أما الثانية المرتبطة بالمهارات الحركية التعبيرية الفنية، فهي تعنى بتنمية قدرات الطفل من خلال الفنون (الرسم والتلوين والقص والتركيب والنحت والتشكيل والتمثيل والتعبير بعرائس الأيدي والأصابع والرقص التعبيري والحركات الإيقاعية وأعمال النجارة والاستنباتات ... الخ).

من أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال المهاري:

1 – تنميــة التوافــق العــضلي / العــصبي للعــضلات الــصغرى والكــبرى للطفل.

2 – تنمية التوافق الحركي / البصري، الحركي / السمعي للطفل.

3 – تنمية التآزر بين اليد والعين بصفة خاصة للتهيئة لـتعلم الكتابـة (عـن طريق رسم الخطوط والأشكال).

4 – تنمية استخدام حواسه بما يساعده عـلى التفاعـل مـع البيئـة الطبيعيـة المحيطة به.

5 – تنمية قدرته على الاستخدام السليم والآمن للأدوات والأجهزة.

6 – اكتساب المهارة الحركية التـي تـساعده عـلى اسـتخدام أعـضاء جـسمه بطريقة فعالة.

7 – تنمية قدرته على تقليد الحركات.

8 – اسـتثارة طاقـات الطفـل الإبداعيـة الكامنـة وتوجيهها دون فـرض أو إكراه.

9 – تنمية خيال الطفل، وإتاحة الفرص لتفتح طاقاته الإبداعية الكامنة.

مناهج رياض الأطفال

ليس هناك منهج محدّد في رياض الأطفال كما هو الحال في المـدارس، نظـراً لأنّ الهدف الأساسي يعتمد على تنمية المهارات الحركيّة والوجدانية للطفل، خاصةً إن كُنّا نتحدّث عن أولى مراحل ريـاض الأطفـال، والتـي تُـسمّى في بلادنـا العربيـة البستان؛ ففي هذه المرحلة لن يكون الطفل مستعداً لتعلم الكتابة والقـراءة؛ بـل تكون قدرته على الحفظ هي الأساس، فمن الممكن تعليمه الأعداد، وبعـض آيـات القرآن دون إرهاق عضلاته بالكتابة ومسك القلم.

أمّا المرحلة التمهيديّة ففيها يـتعلّم الطفـل الأحـرف والأرقـام كتابـةً وقـراءةً استعداداً لدخوله إلى الصف الأول الابتدائي، وهناك وسائل متعدّدة لتعليم الطفل في هذه المرحلة تختلف من روضةٍ إلى أخرى؛ فهناك رياض أطفال تستخدم وسائل متطوّرة لتعليم الطفل، وهناك مـن يـستخدم الوسـائل والألعـاب التقليديّـة، وأيـاً كانت الوسيلة فمعلّمة رياض الأطفال هي أهمّ شخص لتعليم الطفل، ولها الـدور الرئيسي في تنمية الطفل وتوجيهه نحو كلّ ما هو أفضل[1].

[1] ايفا عيسى , مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة. 2004م. غزه.

يقصد بالمنهج في التعليم ما قبل الابتدائي كل ما "تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب ووسائل تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة... ويتميز المنهج في الروضة بالتكامل والشمولية والمرونة والاستمرارية" [1].

وتمتد جذور فلسفة منهج الروضة إلى العالم الشهير جون لوك، فله يرجع الفضل في الاهتمام بتنمية الحواس التي تزود العقل بالأفكار من خلال الموضوعات الحسية في البيئة الطبيعية. وفي بداية الستينات الميلادية ظهرت حركة الاهتمام بالنمو المعرفي واللغوي للطفل كأساس لكل تعلم نتيجة لدراسات جان بياجيه وغيره من المعتمين بالنمو العقلي للطفل.

ويختلف منهج التعليم ما قبل الابتدائي من دولة إلى أخرى، ولكن تتفق جميع دول العالم على مبدأ أساس يقوم عليه منهج التعليم ما قبل الابتدائي، وهو التعليم من خلال اللعب والنشاط والعمل والقصص والأناشيد، ويعد اللعب حاجة من حاجات الطفل مثل النوم والأكل، والطفل ليس بحاجة إلى تعلم اللعب، لكنه بحاجة إلى تنظيم الغاية من اللعب على نحو تربوي، وهنا يكون دور الروضة.

---

[1] اللناشف، هدى محمود (1995م). التعليم ما قبل الابتدائي، ط2. القاهرة: دار الفكر العربي ص 115.

ومنذ نشأة التعليم ما قبل الابتدائي أكد "فروبل" على أهمية اللعب في التعليم ما قبل الابتدائي إذ عن طريق اللعب تنمو قدرات الطفل كما تنمو شخصيته كذلك، فعن طريق اللعب يمكن أن يكتسب الطفل أنماط السلوك المرغوب فيها مثل التعاون، والنظام، والعمل بروح الفريق، هذا إلى جانب اكتساب المهارات في استخدام حواسه، والتمييز بين الأشياء، وتنمية قواه واستعداداته بالدرجة التي تتناسب وعمره، الأمر الذي يكون من شأنه نمو الطفل بطريقة صحيحة. ويراعى في تخطيط المنهج أن يوجه الاهتمام بصورة رئيسة إلى تنمية الطفل ككل من جوانبه الجسمية والعقلية والاجتماعية، والمبدأ الأساسي الذي تعتمد عليه أنشطة التعليم ما قبل الابتدائي هو تنمية الاستعداد للتعليم، ويتضمن يوم الطفل في الروضة في معظم بلدان العالم ما يلي:

فترة نشاط حر.

فترة نشاط صباحي جمعي يمارس فيها الأطفال أنشطة حركية منوعة.

فترة نشاط موجهة يمارس فيها الأطفال خبرات منظمة متكاملة.

فترة لتناول وجبة إفطار أو وجبة خفيفة.

فترة للعب الحر تحت إشراف المعلمة.

فترة نشاط هادئة واستعداد للانصراف.

وعند بناء منهج التعليم ما قبل الابتـدائي ينبغـي وضـع الجوانـب التاليـة في الاعتبار: الطفل، والمعارف، والبيئة التعليمية.

الأسس التي ينبغي مراعاتها عند بناء المناهج وتطويرها لمرحلة الروضة فيما يلي[1]:

أن تساعد المناهج على تحقيق الأهداف المنشودة وفي مقدمتها: العمل على تحقيق أسباب التنمية الشاملة للأطفال جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً، ورعاية أساليب التفكير المناسبة لدى الأطفال، ومـساعدتهم عـلى تكـوين مهـارات الإدراك الحسي ومفاهيمهم الخاصة والمهارات اللازمة لإشباع مطالب نموهم.

أن تكون المناهج مناسبة لما كشفت عنه الدراسات العلمية حول مـستويات نضج الأطفال.

أن تكون المناهج وثيقة الصلة بحياة الأطفال وبيئتهم.

أن تكون المناهج متنوعة بحيث تساعد على مراعاة الفروق الفردية وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص.

---

[1] اللناشف، هدى محمود (1995م). التعليم ما قبل الابتدائي، ط2. القاهرة: دار الفكر العربي ص112

أن تسمح المناهج بمبادرة كل من المعلمة والطفل بحيث يؤدي ذلك إلى تنمية القدرات الابتكارية لدى الأطفال ولا يحرمهم في الوقت ذاته من حسن توجيه المعلمة.

أن يكون الاهتمام بالبيئة وظروف التعلم وسيلة لتحقيق أقصى نمو ممكن للأطفال مع العناية بصحة الطفل.

أن تتضمن المناهج كل ما يساعد الأطفال على تحقيق نموهم في مجالات اللغة والفكر والمفاهيم وفي مجالات النمو النفسي والحركي والاجتماعي.

وحدد [1] أسس منهاج تربية الطفل فيما يلي:

نظريات نمو الطفل وتعلمه (الأساس النفسي).

نظريات المعرفة (الأساس المعرفي).

التغير الاجتماعي والقوى الاجتماعية (الأساس الاجتماعي).

القيم (الأساس الفلسفي).

---

[1] الزبادي، أحمد محمد وآخرون (1990م). تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع ص 19

منهج رياض الأطفال المطور

تعتبر مرحلة رياض الأطفال محطة مهمة في حياة الأطفال نظرا لما تمثله من بيئة تربوية يتم من خلالها إشباع احتياجاتهم في مراحلهم الأولى، وتزويدهم بالعلم والمعرفة التي تنعكس بالتالي على حياتهم مستقبلا.

وقد انبثقت فكرة مشروع تطوير رياض الأطفال سنة 1991 في ضوء المؤتمر الأول لرياض الأطفال الذي بانتهائه اتضح ان رياض الأطفال لن تأتي بالثمرة المرجوة منها دون دعامة أساسية متمثلة في منهج دقيق وشامل لطبيعة هذه المرحلة واحتياجات الأطفال فيها وتوفر بيئة تربوية منظمة وهيئات إدارية وفنية مدربة على جميع المستويات. وفي هذا الإطار تبنت السلطنة مشروع منهج رياض الأطفال المطور وقد بداء تطبيقه في دور رياض الأطفال وتنظيم دورات حول هذا المنهج بإشراف من وزارة التنمية الاجتماعية وبالتعاون مع مراكز رعاية الأمومة والطفولة.

ويعتبر هذا المهج ملبيا لحاجات الأطفال الإنمائية في المرحلة العمرية التي تمثلها، وكذلك ظهور نظريات تربوية حديثة في مجال الطفولة بشكل عام ومجال خصائص النمو وحاجات طفل الروضة بشكل خاص.

وهذا المنهج مصدرا يحتوي على معلومات فنية متعددة النواحي وضعت في قالب تربوي تعليمي محدد الأهداف اذ أدمجت النظريات ضمن الخبرات الحياتية اليومية.

وهو محاولة مستحدثة هادفة لتوضيح مفهوم مهنة معلمة روضة الأطفال، اذ تستطيع القارئ بواسطته ان تستفيد منه فتنمى ذاتها بنفسها فتتطور مفاهيمها العلمية واتجاهاتها التربوية وأساليب التعليم التطبيقية وقد مر المنهج بعدد كبير من الخطوات العلمية والعملية المدروسة وساهمت فئات متعددة في إثراء وإعطاء الفعالية في المضمون والشكل حسبما خطط له.

إن المنهج يأخذ بعين الاعتبار عوامل الواقع الميداني ويسعى لإيصاله لغايته النموذجية تدرجا، لأن فيه من المعلومات والنماذج والرسوم والأمثلة ما يكفي لمساعدة المعلمة على تحويل البيئة التربوية في صفها لتصبح مكانا للبحث والاكتشاف والتجربة.

التعلم الذاتي

ان هذا المنهج يعتمد على أسلوب التعلم الذاتي الذي يركز على النشاط الذاتي للأطفال أنفسهم، حيث يتفاعل كل طفل، ويتعامل مع الألعاب التربوية

الهادفة المتوافرة في بيئته التربوية والتي تساعده على اكتشاف قدراته وتنميتها بما يتناسب مع نمط النمو الخاص به، والتعلم الذاتي يعني ان الطفل يتعلم في ذاته وأن ما يحركه هو حاجاته الذاتية للتعلم وهو يمثل التعلم المفيد والفعال الذي يناسب أطفال هذه المرحلة والذي يندفع من أعماق الطفل حسب طبيعته.

مميزات المنهج المطور

ان من مميزات المنهج المطور أنه يوضح بالتفصيل لمعلمة الروضة كيفية ممارسة دورها التربوي فيساعدها على إضفاء الجو العائلي الأليف على غرفة التعلم فتهتم بمشاعر كل طفل وتهيئ له الفرص للتعبير عن مظاهر الفرح والغضب وغيرها وتساعده على التحكم بها والتعبير عنها بشكل مقبول اجتماعيا وتنظيم وإعداد غرفة الأطفال لتحوي أركانا تعليمية متعددة الأهداف تنبع من اهتمامات الأطفال أنفسهم وتفي بحاجات النمو المختلفة بحيث يندفع للبحث والاكتشاف والتجربة والاستفادة من المعرفة حسب رغباته وميوله، مضيفة ان دور معلمة التوجيه والتخطيط للعملية التربوية في غرفة التعلم بحيث يكون الطفل نفسه هو محور العملية التربوية وتكون هي المنظمة لهذه الدوافع والحوافز حيث انه في هذه الحالة تضطر معلمة المنهج المطور الى ان تعد للطفل الأنشطة

التي تساعده على تنمية واستخدام قدراته الشخصية والتعلم بالأسلوب الذي يتناسب مع تفكيره وإدراكه.

ان المنهج المطور يتوجه خصيصا لمعلمة الروضة فيخاطب المعلمة أثناء الخدمة، كما يمكن ان يستفيد من قراءته قاعدة كبيرة من التربويين والمعنيين بأمور الطفولة، كما ان أسلوب الشرح والوصف تلبية لحاجات المعلمات في هذا الحقل، فضلا عن انه اخذ بعين الاعتبار واقع رياض الأطفال من حيث سن الأطفال والدوام اليومي.

يقوم منهج رياض الأطفال المطور على التعلم الذاتي الذي يحمل الملامح الفنية التالية:

- منهج نشاط ذاتي تبنى خبراته وتصمم على الحركة واللعب والانطلاق والحرية والاستقلالية والبحث والاكتشاف، لتحقيق مبدأ التعلم من اجل التعلم.

- منهج نشاط ذاتي محوره الطفل حيث تتجه عملية التعلم من داخل الطفل إلى الخارج، ليتحقق التفاعل بن عناصر أربعة هي (الطفل، الخبرة المباشرة وغير

المباشرة، البيئة المحيطة بالطفل والمجتمع، المعلمة التي تمنحه المحبة والعطف والحنان).

- منهج منوع ومنظم حيث يعتمد على التعلم المنظم والموجه جنبا إلى جنب مع التعلم الحر، ليكتسب الطفل مبادئ المهارات الأساسية التي تهيئه للمراحل التعليمية اللاحقة بخطى ثابتة.

- منهج متدرج تبنى خبراته في صورة محققة للاستمرار والتتابع وتطبق من واقع المستوى العمري والعقلي، وتتدرج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ومن القريب إلى البعيد، ومن المحسوس إلى المجرد.

- منهج شامل ومتوازن يقدم أنشطة تلبي حاجات الطفل الجسمية والعقلية والحركية والاجتماعية في إطار من التكامل والترابط لتحقيق وحدة المعرفة، وفي إطار من التوازن لتحقيق نمو الشخصية المتوازنة جسديا وروحيا ونفسيا واجتماعيا وعقليا حيث يوازن بين الأنشطة الحرة والمنظمة، والأنشطة الفردية والجماعية، والأنشطة الفكرية والترفيهية.

- منهج تعلم يؤكد على مبدأ التعلم بالممارسة والمران وربط التعلم بالعمل.

- منهج تعلم يؤكد على مبدأ الحرية والاختيار حيث يوفر بدائل وخيارات في البرنامج اليومي ليختار الطفل ما يحب القيام بت، وما يميل إليه، وما يثير اهتمامه في ظل بيئة مادية غنية تتيح له " النمو الحر " الذي يتمشى مع دوافعه وحاجاته الخاصة.

- منهج تعلم يراعي مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال من خلال المحتوى المفتوح الذي يناسب التنوع في قدرات الأطفال واستعداداتهم المختلفة، وأيضا من خلال التنوع في الأساليب والوسائل تحقيقا لمطالب النمو المختلفة.

- منهج تعلم يعتمد على مبدأ التعلم من خلال اللعب باعتباره أداة الفهم والإدراك، ووسيلة نمو الطفل.

- منهج تعلم يؤكد على إيجابية الطفل وفعاليته مع عناصر البيئة التعليمية التي تستثير حواسه وتدفعه إلى الاكتشاف والبحث والتجريب، ويتمثل دور المعلمة في توفير البيئة الغنية بالوسائل، وتوفير الفرص المناسبة لتعلم الطفل وتنظيمها.

والطفل من خلال التعلم الذاتي يتعلم بأساليب ومصادر متنوعة، حيث يتعلم من خلال:

- حواسه التي هي منافذه للمعرفة.
- تعامله المباشر مع المواد المحيطة به.
- حركته ونشاطه ولعبه.
- تعبيره عن نفسه بطرق متنوعة فهو (يتكلم، يشرح، يسأل، يهمس، يرسم، يشكل، يقص، يلصق، يجرب...)
- التدريب المستمر على المهارات الخاصة به للوصول إلى درجة عالية من الإتقان.
- البحث والاكتشاف.
- تلقيه معلومات جديدة من مصادر متنوعة (التفاعل مع الأقران، الرحلات، التقليد والمحاكاة، لعب الأدوار، الحوار والمناقشة، الاستماع إلى القصص، مشاهدة الأفلام التوضيحية.. الخ)
- خبرته المباشرة والواقعية.

التعريف بمنهج رياض الأطفال المطور

هذا المنهج يقوم على أساس تلبية جميع حاجات الطفل المختلفة التي ذكرت سابقاً وذلك من خلال ارتباطه بمجموعة من الركائز الأساسية.

ركائز المنهج المطور

اولاً: الجو العائلي:

يترك الطفل البيت ليلتحق بالروضة، لذا يتوقع أن يكون الجو السائد في غرفة الأطفال هو جو عائلي حميم حيث تمارس المعلمة و الأطفال دور أفراد العائلة.

ثانيا: التجربة الذاتية أو التعلم الذاتي:

تعتبر رياض الأطفال مختبراً لتعلم فالمكان وما يحتويه من أشياء يثير رغبته و حماسة و فضوله للاكتشاف و الاختبار.

ثالثا: تقوية الذات عند الطفل:

تعتبر السنوات الأولى من عمر الطفل هي السنوات التي تتكون فيها شخصيته يبدأ فيها بالكلام والتعبير عن نفسه و التي من خلالهما تعزز ذاته.

رابعاً: الاختيار:

عندما نقول للطفل اختار ركناً من الأركـان أو لعبة من الألعـــاب معنا هذا أننا نحترمه ونعترف بأنه فرد لـه كيانــه و نعلمـه كيف يتحمل مسئولية اختياره.

خامساً: الروضة وعلاقتها بالبيت:

الروضــــة هي امتداد البيت فـي عمليــة التعلم فيجب أن تكــون العلاقة بينهما قوية ومتينة لتصل بالطفل إلــى الإنـسان الـســوي تربيتـاً وعلـماً ونفـسياً وعقلياً.

البرنامج اليومي لرياض الأطفال:

كيف يتم تحقيق البرنامج اليومي ؟

يتم تحقيق البرنامج اليومي للأطفال وفـق برنامج موزع علـى فترات زمنيـة متتابعة ومحددة تختلف من فترة إلى أخرى حسب أغراضها و حقائقها تسمى:

الحلقة.

- فترة اللعب الحر في الخارج.

- الوجبة الغذائية.

- العمل الحر في الأركان.

- اللقاء الأخير.

الحلقة:

هي فترة من فترات البرنامج اليومي،حيث يلتقي جميع الأطفال مع المعلمة في جوا عائلي يسوده الألفة والمودة فيجلسون على شكل حلقة أو دائـرة ليمارسـوا أنشطة منظمة تقودها المعلمة.

فترة اللعب الحر في الخارج:

تعتبر فترة اللعب الحر فترة أساسية وضرورية لجميع برامج ريـاض الأطفـال ففيها يلبي الطفل حاجته للحركة مثل القفز، والتسلق، والتأرجح، والحفر، والجـر، والرفع. ويمارس الطفل في هذه الفترة حرية اختيار الألعاب الحركية التـي تناسـب قدراته وحاجاته واختيار رفاقه في اللعب.

الوجبة الغذائية:

يتناول الأطفال وجبة غذائية خلال البرنـامج اليـومي فقـط، وفي أثنـاء هـذه الفترة فقط يكتسب الطفل مجموعة من السلوكيـــات الإيجابية وهي:

-تعلم الآداب الاجتماعية.

(أن يسم باللـه ويأكل بيمينه).

-تعلم الاعتماد على نفسه.

تعلم العادات الصحيحة.

العمل الحر في الأركان:

هو ذا أهمية كبـيرة بريـاض الأطفـال ففيهـا يكتـسب الطفـل الخـبرات عـن طريـق الأشـياء الملموسـة و المحـسوسة وتهـدف إلى تجديـد و تلميـع النـشاطات بحيث يختار كل طفل الركن أو النشاط الذي يميل إليه و يتفق مع اسـتعداداته و قدراته العقلية و الجسمية مما يؤدي بـدورة إلى إشـباع حاجـات الطفـل و يـرضي ميوله بحسب الفروق الفردية بين الأطفال وينمي لدى الطفل الجوانب العقلية و

الجسمية و الانفعالية و الاجتماعية حيث تقوم المعلمة بتقسيم الصف إلى أركـان تعليمية

وتعتبر هذه الفترة أطول فترات البرنامج اليومي.

أولاً: ركن المطالعة و الخبرات اللغوية

هو ركن من الأركـان الهادفـة تتـوفر فيـه مجموعـة مـن القـصص الخاصـة بالوحدات و من أهدافه تنمية حب الاستطلاع لدى الطفل ومساعدته على اختيار الكتاب لتحسين التعبير لدى الطفل وتعويده على الهدوء في أثناء تصفح الكتـب و تبادل التعليقات مع الأصدقاء.

ثانياً: ركن البناء و الهدم:

يعد اللعب بالمكعبات مادة غنية للإبداع فبواسـطتها يـستطيع الطفـل بنـاء شيء ذي أبعاد ثلاثية يمكنه رؤيته ولمسة وهدمة وكلما بنى الطفل كلما زاد تمكنه من عملية البناء وتطورت نوعية بنائه، وفي هذا الركن يتدرب الأطفال عمليـاً عـلى مفاهيم التطابق والتجميع والتسلـسل والتـوازن والمقاسـات والأشـكال والأحجـام والألوان.

ثالثا: ركن التمثيل الحر:

يعتبر ركن صغير يمثل البيت يتقمص الطفل فيه أدوار أفراد الأسرة، يكتسب فيه الطفل بعض القيم والمفاهيم مثل تعلم الطفل الأخذ والعطاء و التعامل الإنساني مع الآخرين واكتساب اللغة من خلال اللعب ويتغير هذا الركن وفقاً للوحدات المعطاة مثلاً في وحدة أنا وجسمي يتغير هذا الركن إلى غرفة الطبيب.

رابعاً: ركن الإدرك:

يرتبط هذا الركن بألعاب تركيبية متنوعة تمارس على الطاولة يقوم الطفل بالفك و التدوير و التركيب وإدخال خيط في خرز و إجراء مقارنه في التشابه والتميز و محاولة تركيب بعض الكلمات لتكوين جمل لتحسين تفكير الطفل و تنمية التوافق العضلي بين العين واليد و تنمية عضلات الطفل الصغرى.

خامساً: ركن البحث والاستكشاف:

يعد هذا الركن من الأركان المهمة في بيئة الطفل فهو الركن الذي يحتوي على حيوانات و نباتات وأنواع من التربة و الحصى و القواقع والأصداف

والحشرات و البذور و يهدف بشكل أساسي إلى تنمية مفهوم تقدير الحياة و فهم الطبيعة وتنمية حب الاستطلاع والفضول والرغبة في البحث والاستكشاف.

سادساً: ركن الفنون:

يمارس الطفل في هذا الركن شتى أعمال الرسم ويعبر الطفل عن أفكاره والاعتماد على نفسه في استعمال المواد المختلفة استعمالاً صحيحاً و المشاركة في الأعمال مع المجموعة تنمي الحس الجمالي و الإبداع لدى الطفل.

سابعاً: ركن التخطيط

يعتبر هذا الركن تمهيداً لمارسه الكتابة في المراحل العمرية المقبلة وذلك من خلال التدرج في تعلم الطفل مبادئ الكتابة ابتداء بأنواع الخطوط: المائلة – المستقيمة – الأفقية و العمودية و المنقطة تبعها محاولة الطفل لنسخ أسمة لإعداد وبعض الحروف حسب درجة صعوبتها واستيعاب الطفل لها وقدرته على نطقها وقد تطور إلى كتابه كلمات بسيطة مع قراءتها وذلك يعتمد على استعداد الطفل نفسه.

اللقاء الأخير

هو اللقاء الذي تجتمع فيه المعلمة مع مجموعة من الأطفال في نهاية الدوام، للوقوف على مدى الإنجازات المحققة في ذلك اليوم ما حواه من أفكار وأنشطة، و تذكرهم بأعمال اليوم التالي وما فيه من مشوقات، ليستعدوا لها نفسياً ويكون الأطفال هم محور نشاط أعمال هذه الفترة. فيرددون الآية القرآنية التي تعلموها صباحاً، ثم يعرضون إنتاجهم، ويتحدثون عما قاموا به خلال النهار و يعتبر نهاية هذا اللقاء، خاتمة البرنامج اليومي، فيتم تلخيص أنشطة اليوم كله وجمع الأفكار والتذكر والمقارنة، ثم التهيئة لعمل الغد.

موقع الروضة:

تكاد جميع الدراسات التي أجريت حول الموقع المناسب لإقامة مبنى الروضة على ضرورة وجود الروضة في مكان قريب من سكن الأطفال حتى يتمكنوا من الوصول إليها مشياً على الأقدام سواء بمفردهم أو بصحبة أولياء أمورهم، وتوصي رابطة دور الحضانة في بريطانيا ألا تبعد الروضة عن سكن الطفل أكثر من ربع ميل. وفي بعض الولايات المتحدة الأمريكية يمنع القانون دور الحضانة من قبول أطفال من أماكن بعيدة عنها حتى لا يضطر الأطفال إلى استخدام وسائل المواصلات لمسافات بعيدة، مما يعرضهم للخطر أو الإجهاد.

وتخلص الناشف إلى أن الاتجاه السائد في اختيار موقع الروضة أن يكون وسط البيوت حتى يشعر الأطفال بألفة المكان ويوفر عليهم وقت مشقة الانتقال بوسائل المواصلات، ولتشجيع أولياء الأمور والمشرفين على الروضة على تبادل الزيارات والمشورة التربوية فيما بينهم. ويتطلب أن يكون بعيداً عن مصادر التلوث والضوضاء والطرق المزدحمة بالمواصلات والأسواق العامة، ويفضل أن تقام مباني مؤسسات التعليم ما قبل الابتدائي في منطقة تحيط بها الأراضي الخضراء والحدائق، وأن يكون المبنى من طابق واحد تحيط به الأشجار والساحات الواسعة، وتبلغ المساحة الموصى بها دولياً لكل طفل في غرفة الفص ما بين (2.3-2.7 متر مربع)، وضعف هذه المساحة على الأقل في ساحة الألعاب، وينبغي أن يشتمل مبنى الروضة إضافة إلى مرافق التعليم على أماكن مخصصة للإدارة ومرافق أخرى للخدمات[1].

---

[1] الناشف، هدى محمود (1995م). التعليم ما قبل الابتدائي، ط2. القاهرة: دار الفكر العربي ص120

معلمة الروضة:

معلمة رياض الأطفال

هي مربية محترفة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية وتعمل على حماية وتربية الأطفال ورعايتهم الرعاية الصحية السليمة وتسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ولغوياً وسلوكياً ودينياً[1].

إن معلمة الرياض ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها، فالمعلمة هي القدوة والمثل الأعلى. فإن حَسُن اختيارها استطاعت أن تغرس في الطفل العادات الطيبة والاتجاهات البناءة، وأن تُكسبه الخصال الكريمة والسلوك القويم، وبذلك يتوقف نجاح الروضة في تأدية رسالتها على حُسن اختيار المعلمات.لأن المعلمة هي الشخص الذي يقود العملية التربوية داخل الروضة ويوجه الطفل ويقدم له المثيرات البيئية أو الوسائل التربوية المعينة لتحفيز طاقاته واستثارة قدراته ومساعدته على النمو المتكامل السوي.

فعمل معلمة الروضة يتعلق بالطفل النامي ومهمتها تكاد تنحصر في توفير البيئة المناسبة والإرشاد المناسب للنمو السليم فتعمل على استكشاف قدرات

[1] عبدالعال,أحمد,إدارة وتنظيم مؤسسات رياض الأطفال، ص125

الطفل ومواهبه والسماح لهذه القدرات والمواهب بـالنمو والظهـور، ثـم تزويـده بمهارات معينة منبثقة عن حاجاته في جو طليق يخلو من الكبت والإرهاق، حتـى يظهر الطفل على حقيقته ويعطى صورة صحيحة عن نفسه تـسمح لنـا بمعرفتـه، لـذا كـان الواجـب الأول لمعلمـة الروضـة هـو إشـاعة جـو مـن الـشعور بـالأمن والاطمئنان في نفس الطفل ليشعر بحريته وقدرته على العمل والتعبير عن نفـسه دون خوف ويكون دور المعلمة في هذا كله هو دور الملاحظ والموجه بطريق غـير مباشر.

وللمعلمة في الروضة تأثيراً بالغاً في شخصية الطفل قد يكون أكـبر مـن تـأثير المقربين للطفل، حتى أبويه، فالأطفـال يتـأثرون كثـيراً وهـم في مثـل هـذه الـسن بمظهرها، وشكلها، وحركتها، ومكانتها، وإشاراتها، وإيماءاتها، وألفاظها التـي تـصدر عنها، وسلوكياتها وأخلاقياتها التي تبدو منهـا، والطفـل أسرع في التقـاط كـل هـذا والتأثر به، ورغم اختلاطه بأقرانه مـن الأطفـال وأهلـه إلا أن تـأثير المعلمـة يبقـى أعمق وأشد من تأثير الآخرين، فهي التي تطبعهم على عاداتها وتبـث فـيهم آداب السلوك، مما يترتب عليه نشوء الأطفال وهم يحملون في أنفسهم ما طُبِعـوا عليـه من آراء في طفولتهم مما يصعب التحول عنه فيما بعد.

كما تؤثر شخصية المعلمة بأبعادها المختلفة تأثيراً بيناً في نفوس المتعلمين بصفة عامة ومعلمة رياض الأطفال في نفوس الأطفال بصفة خاصة، فهي القادرة على التأثير فيهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الإيحاء والمواجهة والتقمص والقدوة، وهي تستطيع أن تغرس روح المسئولية والمثابرة في نفوس الأطفال والعمل على شحذ أخيلتهم وتطويرها عن طريق القدوة والموعظة الحسنة وتهيئة المناخ النفسي والمادي اللازمين لذلك.

لذلك يمكن القول أن تحقيق أهداف رياض الأطفال يتوقف بالدرجة الأولى على معلمة رياض الأطفال فهي المفتاح الحقيقي لتربية أطفال ما قبل المدرسة، وهي المسؤولة عن تكوين شخصياتهم المتوافقة مع التراث ومع المجتمع، وهي المثل الأعلى للأطفال، كما يتضح أيضاً عظم رسالة معلمة رياض الأطفال[1].

تقوم معلمة الروضة بالعديد من المهام والأدوار التي تؤديها وتتلخص في دورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته؛ وكمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال؛ وكمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم.وتتسم بعدد من الخصائص الشخصية التي ينبغي أن تمتلكها، ومنها:

[1] حسام سمير إبراهيم، خصائص معلمات رياض الأطفال، مجلة المعلم.

الخصائص الجسمية: من حيث أن تكون لائقة طبياً وسليمة الحواس مع تمتعها بلياقة بدنية تساعدها على دورها الذي يتطلب طاقة كافية من الحيوية والنشاط، مع ضرورة اهتمامها بهندامها ومظهرها بالشكل المعقول لتكون قدوة نموذجية لأطفالها.

الخصائص العقلية: وذلك بأن تكون على قدر من الذكاء الذي يساعدها على التصرف الحكيم وحل المشكلات التي تقابلها في المواقف التعليمية المختلفة. وأن تتميز بدقة في الملاحظة تمكنها من ملاحظة أطفالها وتقييم تقدمهم اليومي واستغلال كل فرصة لمساعدتهم على النمو بشكل شامل ومتكامل. مع أهمية امتلاكها القدرة والقابلية لإدراك المفاهيم الأساسية في العلوم والرياضيات واللغة والفنون والآداب إلى جانب نظريات علم النفس وعلم الاجتماع، وأن تكون قادرة على الابتكار والتجديد.

الخصائص النفسية والاجتماعية: فمعلمة التعليم ما قبل الابتدائي ينبغي أن تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي، وأن تكون محبة للأطفال وقادرة على العمل معهم بروح العطف والصبر، وأن لا تكون قاسية في تهذيبها لسلوك الأطفال مع تمتعها بالثقة في النفس وتقبل العمل بحماس وإخلاص. وأن تكون قادرة على إقامة علاقات إنسانية سوية مع الأطفال والزميلات وأولياء الأمور.

الخصائص الخلقية: وذلك بأن تكون المعلمة متقبلة لقيم المجتمع وعاداتـه، وأن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعتز بالانتماء إليها. وأن تعمل عـلى تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال، وأن تجعل من نفسها قدوة حسنة لهم في تصرفاتها.

الخصائص التي يجب أن تتوفر في معلمة الروضة:

خصائص و صفات شخصية إضافة إلى الخصائص و الصفات المهنية:

1. إن الصفة الأهم و المميزة التي يجب أن تتمتع بها معلمـة الروضـة هـي حب الأطفال و حب مهنتها.

2. القدرة على تقدير حاجات الأطفال و تمييـز ميـولهم و تقـدير امكانـاتهم فالمعلمة التي تستطيع إدراك تلك الخـصائص تـتمكن مـن الوصـول إلى الأهـداف التربوية بالارتقاء بنمو الطفل و تحقيق التكامـل بـين جوانـب النمـو المختلفـة. و الإلمام بعلم نفس الطفل للاستفادة منه في تحديـد حاجـات الطفـل و علـم نفـس الفروق الفردية كما يجب أن تكـون لـديها القـدرة عـلى تحليـل سـلوك الطفـل و الإلمام بطرق التواصـل معـه و الإلمـام بطـرق مراقبـة الـسلوك و أدوات الملاحظـة المساعدة لها في التعرف على خصائص الأطفال و قدراتهم .

3. القدرة على توجيه النشاط الذاتي للطفل و تقدير التوقيت المناسب للحصول على التعلم لأن الإسراع في إحدى عملية التعليم و عدم توفير الفرص و للتعلم الذاتي و الاكتشاف يقلل من فاعلية التعلم الذي يحدث.

4. الاستعداد النفسي و التحلي بالصبر في التعامل مع الأطفال و البقاء معهم لمدة طويلة تلاعبهم و تعلمهم و تتفاعل و تستمع إلى أفكارهم.

5. الثقة بالنفس و تقدير الذات و حمل مشاعر ايجابية تجاه مهنتها و قدراتها و إدراكها لأهمية الدور الذي تقوم به حيث بين التربويون أن المشاعر التي تحملها معلمة الروضة تؤثر على العملية التربوية بالتالي تؤثر على الأطفال.

6. أن تكون لديها القدرة على إقامة علاقات إجتماعية إيجابية مع الأطفال والكبار (زميلات في العمل / أولياء أمور / المسؤولين).

7. أن تتمتع بالاتزان الانفعالي.

8. أن تكون سليمة الجسم والحواس، وأن تكون خالية من العيوب الجسمية التى يمكن أن تحول دون تحركها بشكل طبيعي، وبحيوية مع الطفل.

9. أن تكون على خلق يؤهلها لأن تكون مثلاً يحتذى به، وقدوة بالنسبة للأطفال في كل تصرفاتها.

10.أن تكون لغتها سليمة ونطقها صحيحاً.

11.أن تتمتع بالـذكاء، مـما يـسمح لهـا بالإفـادة مـن كـل فـرص التعلـيم، و التطوير المهني، بما يعود بالفائدة عليها وعلى الأطفال.

12.أن تتمتع بالمرونة الفكرية، التي تساعد على الابتكـار، وأخـذ المبـادرة في المواقف التي تواجهها.

13.الجرأة والاستكشاف.

14.الجرأة فى المحاولة، والتجربة.

15.القدرة على التأثير على الغير.

16.يفضل أن تكـون امـرأة بـدلاً مـن الرجـل لأن غريـزة الأمومـة أقـرب إلى مشاعر الطفل وحياته

المشكلات التي تواجهها معلمة الروضة:

مشكلات تتعلق بها شخصياً:

· شعورها بتدني مكانتها الاجتماعية و نظرتها بذلك متـأثرة بنظـرة المجتمـع لمهنة التعليم التي باتت تحتل موقعاً متدنياً في السلم المهني.

· عدم تناسب ما تتقاضاه من راتب مع ما تبذله من مجهود و ضعف الحوافز و المكافآت.

مشكلات تعيق أدائها المهني:

· كثرة عدد الأطفال بالصفوف .

· عدم القدرة على السيطرة عليهم بسبب عدم تأهيلها بشكل ملائم.

· المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها.

تقوم مربية رياض الأطفال بأدوار عديدة و تؤدي مهاماً كثيرة و متنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها و تفصيها، فهي مسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل إلى جانب مهمة توجيهية حول نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم، و تبدأ هذه المرحلة بالتخطيط و تستمر بالتنفيذ و تنتهي بالتقويم و المراجعة كما أن للمعلمة دوراً رئيسياً في تطوير العملية التربوية لأنها على تماس دائماً مع الأطفال.

مهارات معلمات رياض الأطفال [1]

إنّ العمل في مرحلة رياض الأطفال أمر شاق وهام للغاية للدرجة التي تتطلّب مؤهّلاتٍ خاصة في المعلمات اللاتي يتولين الإشراف على تعليم الأطفال في تلك المرحلة، ويجب على أولياء الأمور كذلك أن يكونوا واعين لتلك المؤهلات والخصائص من أجل حسن الاختيار لأبنائهم، وفيما يلي نتتبع أهم الصفات والمؤهلات التي يجب أن تتمتع بها معملة رياض الأطفال.

خصائص بدنية:

يجب أن تتمتع معلمة رياض الأطفال ببنية صحيحة خالية من العيوب والأمراض الجسيمة، مثل عدم القدرة على تحريك أحد الأطراف أو ضعف البصر الشديد أو عيوب النطق أن تكون صحيحة بدنياً من حيث توافر الحيوية والقوة التي تساعدها على بذل المجهود، وبمعنى آخر أن تتمتّع بلياقة بدنية عالية تعينها على التعامل مع الأطفال في مختلف المواقف مهما تطلب الأمر من القيام بمجهود عضلي. التمتّع بمظهر مرتّب وجذاب للأطفال من أجل توفير الدعم النفسي، واتباعها العادات الصحية في التعامل مع الأطفال.

[1] د. محمد يوسف أبو ملوح.موقع المربي/ رياض الأطفال و أهميتها التربوية

المهارات العقلية والإنفعالية:

يجب توافر مجموعة من المهارات العقلية ومن أهمّها الذكاء الحاد وسرعة البديهة من أجل التعامل في المواقف المفاجئة، ودقّة الملاحظة والقدرة على الابتكار مع خيال واسع واطلاع على مختلف أنواع العلوم والفنون لتعليم الأطفال بشكلٍ أعم وإبداع حكايات تربوية. القدرة على تنظيم الوقت وخاصّةً أوقات الفراغ، والتمتع بحس جمالي ومخيلة خصبة لإيجاد أنشطة للأطفال. أن تكون محبّةً للأطفال تتمتّع بالصبر والعطف والقدرة على تحمل مسؤوليّتهم، مع التمتع بدرجة عالية للغاية من الثبات الانفعالي عند التعامل معهم دون تكلّف أو إهمال، وذلك للمساعدة على إشباع حاجات الطفل العاطفية والذهنية على أكمل وجه، وهو ما يحتاجه في تلك المرحلة.

أهميّة مرحلة رياض الأطفال

مرحلة رياض الأطفال لها فوائد عديدة للطفل، منها:

تنقل الطفل من جوّ الأسرة والبيت إلى العالم الخارجي، وتهيّئه لمرحلة المدرسة والاعتماد على النفس بدلاً من الاعتماد على الأهل، وهي تنمّي قدراته الحركيّة من خلال اللعب، وتأتي هذه المرحلة باعتبارها أولى مراحل تربية وتعليم الطفل السلوكيّات والآداب، كما تعلّم الطفل على العمل بروح الفريق والتعاون مع أقرانه والاندماج معهم، حتى لا يصبح الطفل انطوائياً وخجولاً، كما أنّها تقوّي العلاقة بين الطفل ومعلّمته كي يستعدّ لمرحلة المدرسة، ولا يكون دور المعلّم جديداً على الطفل.

إنّ مرحلة رياض الأطفال تفيد الطفل في تنمية قدراته العقليّة من خلال تعليمه على العد بشكلٍ بسيط، وهذا يساعده على التذكّر ومعرفة الأعداد بشكل بسيط، كما تُنمّي قدراته الكلاميّة، وتجعله قادراً في التعبير عن نفسه وأفكاره، أمّا من الناحية السلوكيّة فسبق وذكرنا أنّها تعلمه الأخلاق والآداب الحميدة كما

تعلّمه أن يكون سلبيّاً تجاه بعض الصفات السيئة مثل العدوانيـة والأنانيـة، ومـن

المهم تعليم الطفل النظافة في هذه المرحلة.[1]

[1] د.هدى الناشف رياض الاطفال. 2005 م.

الفصل الثاني

الإدارة المدرسية الفعالة في رياض الأطفال

اعتادت أغلب مربيات رياض الأطفال على نهج الإدارة الصفية التقليدية في تدبير الأنشطة التعلمية و التفاعل مع الأطفال. و يساعد على ذلك إكراهات ظروف العمل و صعوبة ضبط الفئات العمرية الصغيرة التي تجعل من المعلمة شخصا مراقبا و سلطويا أكثر من كونه مسهلا و محفزا للتعلم.

الكثير من المعلمين إذن يهدرون طاقة كبيرة في تعليم الأطفال المهارات الاجتماعية الأساسية أو تلقينهم أبجديات الكتابة و القراءة فقط. لكن حتى نستغل فضاء رياض الأطفال كما يجب و نستفيد من أنشطة اللعب في إطار بيداغوجي فعال، علينا تجاوز هذه النظرة التقليدية في إدارة هذه الفصول و البحث عن طرق جديدة لتنمية و تحفيز مهارات الإبداع و الابتكار لدى الأطفال الصغار دون الإصرار على التلقين المباشر لهم و تقييد حريتهم.

المفاتيح الأساسية في الإدارة الصفية الفعالة الخاصة برياض الأطفال.

1- إنشاء مجموعات

العمل ضمن مجموعات صغيرة شيء ايجابي وفعال جدا في رياض الأطفال، فذلك يجعل الأطفال منشغلين بمهامهم، و يتيح للمعلم مساعدتهم في تحسين مهاراتهم عبر التتبع الفردي المستمر.

2- التدوير المستمر

بعد تقسيم طلاب الفصل إلى مجموعات، يمكن تدويرهم بحيث لا تستقر كل مجموعة في مكان معين. بل أكثر من ذلك يجب تدوير أعضاء المجموعات أيضا حتى يجد الطفل نفسه كل مرة يتعاون مع زملاء مختلفين. و يستجسن اللجوء إلى التدوير كل يومين أو كل أسبوع على الأكثر مع شرح طريقة التدوير عبر ملصق كبير يعلق داخل الصف.

3- التعليمات

يبادر بعض المعلمين و المعلمات إلى كتابة عدد من التعليمات المهمة بخط كبير في جدار الفصل. سيكون من الصعب على الأطفال احترام هذه التعليمات خصوصا إذا كانت ذات طابع زجري وستكون بمثابة ديكور ليس إلا. ينصح بجعل التعليمات شكلا من أشكال اللعب و التحدي يتنافس الأطفال فيما بينهم لاحترامها.

4- مكتب المدرس

في الكثير من الأحيان تكون رياض الأطفال خالية من مكتب خاص بالمدرس. في الحقيقة، هذا المكان له دور مهم إذا ما استغل للجلوس وجها لوجه

مع الأطفال بشكل فردي، سواء لدعم مهارات معينة لديهم أو الإنصات إلـيهم أو التحدث معهم في أمور قد لا يشعرون بارتياح عند مشاركتها مع الجميع.

5- تغيير فضاء التعلم

باعتبار الفئات العمرية الـصغيرة تميـل إلى اللعـب أكـثر مـن الـتعلم بـشكل منظم، يستحسن خلق فضاءات متنوعة داخل الفصل سواء مـن حيـث التـزيين و الديكور أو من حيث طبيعة الأنشطة و المهـام المقترحـة. بهـذه الطريقـة سـنمهد الأطفال إلى التعلم المنظم القائم عـلى إنجـاز المهـام بدقـة و التركيـز أثنـاء العمـل داخل الصف.

6- التشجيع و التحفيز

الأطفال الصغار يحبون عبارات المديح و التشجيع، لا تحرمهم إذن من متعة الافتخار بإنجازاتهم أمام الجميع. سـيكون ذلـك جيـدا لإضـفاء روح مـن الحـماس داخل الفصل. استعمل ملصقات و علامات لتحفيزهم بعد أداء مهمـة مـا بـشكل جيد. حاول بطريقة ما استغلال هذه الوسـيلة لفـرض الانـضباط أيـضا لعلـك لـن تحتاج إلى الصراخ بعدها.

7- التفاعل و الحوار و الحكي

من الأفضل استخدام أسلوب الحكي و الحوار في رياض الأطفال بدل إلقاء التعليمات الجافة التي لا تحقق الأهداف المرجوة في معظم الأحيان. الأطفال الصغار يحبون سماع القصص الجميلة و الحديث حولها، قد تندهش من طريقة رؤيتهم للعالم من خلال الإنصات إليهم و الحديث معهم. قد يتعلمون بالحوار و اللعب و التفاعل، الكثير من الأشياء المفيدة

الإدارة المدرسية: أهدافها وعناصرها

تعتبر الإدارة المدرسية جزءاً من الإدارة التربوية التي تشتق أسسها ومبادئها من ميدان الإدارة العامة وتحتفظ بخصوصيتها في مجال التربية والتعليم المبكر.

ويتحدد مستواها الإجرائي بأنه على مستوى المدرسة.

وهذا المستوى هو الذي يعمل على تحقيق الأهداف التربوية، وتنفيذ البرامج والمشروعات التي تم التخطيط لها من قبل المستويات العليا.

وتعرف الإدارة المدرسية بأنها: " مجموعة عمليات وظيفية تمارس بغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة آخرين عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة

ومجهوداتهم وتقويمها، وتؤدى هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد لتحقيق أهداف المدرسة [1] ".

أهداف الإدارة المدرسية:

تنبثق أهداف الإدارة المدرسية من أهداف الإدارة التربوية والتي تتركز في تحقيق النمو الشامل للتلميذ في جميع الجوانب المختلفة.

فأهداف الإدارة المدرسية لم يعد قاصراً على حفظ النظام والتأكد من سير الدراسة وفق الجدول الموضوع، بل أنه تعدى ذلك إلى تحقيق الأغراض التربوية والاجتماعية، فأصبح محور العمل يدور في هذه الإدارة حول التلميذ وتنميته في جميع الجوانب، وبذل الجهود في تحسين العملية التربوية[2].

كما تهدف إلى الاهتمام بالتلاميذ والمعلمين والمناهج والأنشطة التعليمية، وتوثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع، ونقل التراث الثقافي، إضافة إلى مساهمتها في حل مشكلات المجتمع وتحقيق أهدافه .

[1] المغربي، د- عبد الحميد عبد الفتاح، الإدارة وظائف المديرين في منظمات القرن الحادي والعشرين (القاهرة: المكتبة العصرية، 2005م).

[2]- الإبراهيم، د- عدنان بدري، الادارة (اربد مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع، 2002م).

ويتضح بأن أهـداف الإدارة المدرسـية لم تعـد قـاصره عـلى تطبيـق الأنظمـة والاهتمام بالجوانب الإداريـة فقـط. بـل إنهـا تـشمل الاهـتمام بالجوانـب الفنيـة والتركيز عليها مع العمل على التقويم الصحيح والتطوير المـستمر لجميـع عنـاصر العملية التعليمية بما يحقق نمو الفـرد نمـواً صـحيحاً ومتكـاملاً، وتنميتـه في إطـار المجتمع الذي يعيش فيه [1]

ثالثاً: عناصر الإدارة المدرسية:

إن لكل عملية إدارية - في أي منظمة ما- لهـا عنـاصر ومـسئوليات محـددة فكـما أثبـت فـايول أن " كـل نـشاط إداري يتكـون مـن عنـاصر هـي التخطـيط، التنظيم، التنسيق، الرقابة، المتابعة، التقويم ".

وبما أن الإدارة المدرسـية هـي إحـدى العمليـات الإداريـة فـإن لهـا وظـائف إدارية لابد من تحقيقها حتى نستطيع القيام بمسئولياتها، وهي كالتالي:

---

[1] مـرسى، محمـد منـير، وزميلـه، الإدارة المدرسـية الحديثـة، القـاهرة، دار عـالم الكتـب، ط2، 1985م.

أولاً: التخطيط:

ويعتبر من أبرز وظائف الإدارة المدرسية، والذي بدونه لا يمكن تنفيذ الأعمال أو تحقيقها على الوجه المطلوب، وقد عرفه أورونيل بأنه: " اتخاذ قرار حاضر حول ماذا نعمل- كيف نعمل- متى نعمل-ومن يعمل "[1].

دور الإدارة في ذلك:

1 -رسم برنامج زمني عام مع وضع احتمالات الحذف منه أو الإضافة إليه.

2-معرفة إمكانيات المدرسة، وأبنيتها، ومرافقها، وأثاثها وكذلك احتياجاتها.

3-تكوين اللجان المتعددة، التي يناط بها الإشراف على الأنشطة المختلفة.

4-توزيع اللجان والتنسيق فيما بينها ومن هذه اللجان:

أ – لجنة النشاط الثقافي والاجتماعي.

ب- لجنة مكتبة المدرسة.

جـ- لجنة مدرسي المادة.

[1] غنايم، د- عمرو وآخرون، تنظيم وإدارة الأعمال الأسس والأصول العلمية (بيروت: دار النهضة العربية، 1982م).

د- لجنة التوجيه والإرشاد النفسي للطلاب.

ثانياً: التنظيم

يعني التنظيم توزيع الأعمال المختلفة على العاملين كل في مجال تخصصه، وإعطاء هؤلاء العاملين الصلاحيات لإنجاز ما أسند إليهم من أعمال.

وفي مجال الإدارة المدرسية التنظيم يعني: وضع الترتيبات الكفيلة بتحقيق الأهداف المدرسية، ومن مقتضيات التنظيم في الإدارة المدرسية [1]:

أ – دراسة دقيقة لأوضاع المدرسة، ومتطلبات العمل داخلها، وخارجها.

ب- الإحاطة بما تتضمنه اللوائح والتعليمات والنشرات والقرارات الخاصة بالتعليم عامة وبالإدارة المدرسية خاصة.

جـ- إعداد متطلبات العمل، واتخاذ الترتيبات الضرورية لتنفيذه سواء فيما يتعلق بالقوى البشرية أو الاعتمادات المالية أو ما يتعلق بالتجهيزات والملاعب.

د- دراسة الخطط الدراسية المختلفة لكل الصفوف، ثم معرفة الأعداد اللازمة من المعلمين، وتوزيع الأنصبة من الحصص.

---

[1] أبو الخير، د-كمال حمدي، الإدارية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: مكتبة عين شمس، 1997م).

هـ- وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وهذا يتطلب من القائم على الإدارة المدرسية التعرف على قدرات واستعدادات كل فرد.

و- تنظيم برامج خدمة البيئة وما يمكن أن تقدمه المدرسة لها وكيفية التعاون بينها.

ز- حسن توزيع المسئوليات على القائمين بها.

ثالثاً: التنسيق:

ويقصد به في الإدارة المدرسية تحقيق الانسجام بين مختلف أوجه النشاط في المدرسة، ولا يمكن تحقيق التنسيق ما لم تحدد أهداف النشاط وتوزع الأعمال بكل دقة، والتنسيق يهدف فيما يهدف إليه إلى عدم التضارب في الاختصاصات المحددة للعاملين في المدرسة [1].

رابعاً: التوجيه:

---

[1] **نشوان، يعقوب، الإدارة والإشراف التربوى بين النظرية والتطبيق، ط3، عمان، دار الفرقان،1988م.**

التوجيه في الإدارة المدرسية يعني: الاتصال بالمعلمين والإداريـين العـاملين في المدرسة من أجل مساعدتهم على تحقيق الأهداف التربوية التي أنـشئت المدرسـة من أجلها.

ومن أهم المبادئ التي يقوم عليها التوجيه في الإدارة المدرسية:

أ – وحدة الأمر: فمن المعلوم أن التوجيه يكون أكثر فاعلية وجدوى إذا مـا تلقـى العاملون في المدرسة الإرشادات والأوامر من مصدر واحد.

ب- الإشراف المباشر: ويكون ذا فاعلية أكبر عنـدما يكـون الاتـصال الشخـصي بـين الرئيس والمرؤوس.

خامساً: المتابعة:

ويقصد بها الإشراف على تنفيذ ما تم التخطيط والتنظيم له، ويـشمل ذلـك كل ما يتعلق بالدراسة والأنـشطة أو الأعـمال الإداريـة، أو غـير ذلـك مـما تقدمـه المدرسة للعاملين بها من معلمين وإداريين وطلبة.....الخ.

ولكي تحقق المتابعة أهدافها ينبغي اتخاذ ما يلي:

- مداومة الاتصال بمجالات العمل والتأكد من أن الأعمال تـسير كـما خطـط لها ومعرفة نواحي النقص أو القصور، ومحاولة تداركها.

- تهيئة الجو المناسب للعمل المثمر، بما يشيع فيه من تعاون وتآلف والإفادة من الخبرات المختلفة.

- جعل الاجتماعات مجالاً واسعاً للمشورة وتبادل الآراء واتخاذ القرارات بالإضافة إلى مناقشة ما يعن للمدرسة من أمور تعود بالفائدة على المدرسة.

سادساً: التقويم:

يمكن أن يقال أن هذه الإدارة المدرسية نجحت في تحقيق الأهداف التربوية المناطة بها أو أنها فشلت ومن أهم دعائم عملية التقويم الناجح، تحديد عدد من المعايير الإجرائية التي يتم التقويم في ضوئها [1].

وأهم مجالات التقويم [2]:

- تقويم التنظيم المدرسي.

-تقويم العلاقة بين المجتمع والمدرسة لمعرفة مدى ما تقدمه المدرسة للمجتمع من خدمات وما يقدم المجتمع من مساعدة لها.

---

[1] عقيلي، د- عمر وصفي، الإدارة (أصول أسس ومفاهيم) (عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، 1997م).

[2] **شعلان، محمد سليمان وآخرون:** الإدارة المدرسية والإشراف الفنى، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1987.

-تقويم خطة المباني المدرسية والتجهيزات والأدوات المدرسية التي تسير العملية التعليمية.

-تقويم أداء المعلمين ومدى إقبالهم على مهنة التدريس وقدرتهم على ذلك.

-تقويم المنهج الدراسي من حيث أهدافه ومحتواه وتنظيمه وتنفيذه.

-تقويم مدى تقدم التلميذ، وما اكتسب من مهارات وقيم واتجاهات.

الهيكل التنظيمي لإدارة رياض الأطفال

يتكون الهيكل النموذجي للروضة من:

مديرة – مساعدة – كاتبة – معلمتين لكل فصل – مشرفة صحية إن أمكن – ثلاث مستخدمات – مستخدم للحراسة – مراسل.

الشروط الواجب توافرها للراغبات بالعمل في مرحلة رياض الأطفال ومهامهن:

أولا: المديرة:

يجب أن تتوفر فيها الشروط التالية بالإضافة إلى الشروط العامة للوظيفة:-

أن تكون حاصلة على مؤهل تربوي متخصص في رياض الأطفال أو مؤهل تربوي و دورة تأهيلية في مرحلة رياض الأطفال.

اجتياز المقابلة اللازمة لشغل هذه الوظيفة بحيث يكون لديها القدرة اللازمة على حسن التعامل والتفاهم وحل المشاكل التي تعترض الروضة.

ثانيا: مساعدة المديرة:

هي المسؤولة بعد المديرة مباشرة وتساعدها في جميع مسؤولياتها وتنوب عنها في حالة غيابها ويجب أن تتوفر فيها الشروط الخاصة بالمديرة.

مهام مساعدة المديرة:

1- الإلمام بجميع التعليمات والتوجيهات والتعاميم التي ترد إلى الروضة ومتابعة تنفيذها.

2- تنفيذ توجيهات وتعليمات مديرة الروضة,والقيام بالأعمال التي تسند إليها.

3- الإشراف على سير النظام بالروضة.

4-الإشراف والاطلاع يوميا على سجلات حضور وغيـاب الموظفـات والأطفـال والتوقيع عليها.

5- الإشراف على مرافق الروضة ونظافتها ومتابعة أعمال المستخدمات.

6- تنظيم السجل الخاص بأحوال العاملات وملفاتهن وكذلك السجل الخاص بإجازتهن.

7- إعداد الإحصاءات اللازمة عن الروضة.

8- بصفتها رئيسة لجنة قبول أطفال الروضة فهي مسؤولة عن:

أ) التأكد من استكمال ملفات الأطفال واحتوائها على الأوراق المطلوبة.

ب) الإشراف على التسجيل في سجل قيد الأطفال,وتنظيـم الملفـات حـسب المجموعات وحسب أرقامها في سجل القيد.

ثالثا: المعــلمة:

مـن أهـم العنـاصر المـؤثرة والمـساهمة في تكـوين شخـصية الطفـل وجـود المعلمة المؤهلة والمدربة على حسن التعامل مع الأطفال حيث أن نجـاح الروضـة في تأدية رسالتها يتوقف أساسا على حسن اختيار المعلمات بها.

رابعا: مساعدة المعلمة:

نظرا للمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق معلمة الروضة فانها تحتاج إلى مساعدة لها تحملان معا مسؤولية التربية داخل الفصل وخارجه.لذا يجب أن ينطبق عليها ما ينطبق على المعلمة من شروط.

مهام مساعدة المعلمة:

تقوم المساعدة بمعاونة المعلمة في مهامها المذكورة انفا وذلك بالتنسيق معها ومع مديرة الروضة في توزيع تلك المهام والتخطيط لها.

خامسا: المشرفة الصحية:

1- يراعى وضع مشرفة صحية في كل روضة وفق الإمكانات المتاحة.

2-أن تكون حاصلة على دبلوم في التمريض من أحد المعاهد الصحية.

مهام المشرفة الصحية:

1- تقوم بالإسعافات الأولية التي تلزم لبعض الأطفال أثناء اليوم الدراسي.

2- تقوم بالكشف الدوري على الأطفال المرضى إلى الطبيبة المختصة وتسجل الملاحظات في البطاقة الصحية.

3- تقوم بتحويل الأطفال المـرضى إلى الطبيبـة في الروضـة إن وجـدت أو إلى أقرب مركز صحي إذا كان الأمر يتطلب ذلك مع إشعار ذوي المريض في حينه.

4- الإشراف على نظافة الأطفال ومتابعة النواحي الصحية بالروضـة وتنفيـذ تعليمات الطبيبة.

5- الإشراف على مرافـق جميـع مرافـق الروضـة بوجـه عـام والإشراف عـلى نظافة دورات المياه بوجه خاص.

6- في حالة تأمين وجبة غذائية تكـون مـسؤولة عـن اسـتلام التغذيـة يوميـا وفحصها وكتابة تقرير عنها بالإضافة على الإشراف بتوزيعها.

7- التأكد من صحة الطفل عند عودته إلى الروضة بعد غيـاب طويـل وقبـل استئنافه والاختلاط مع الأطفال الآخرين في الصف أو اللعب.

سادسا: الكتـــــابة:

أن تكون حاصلة على مؤهل متوسط كحد أدنى.

مهام الكاتـــبة:

1- تنظـيم سـجلات الـصادر والـوارد وحفـظ كـل مـا يـرد إلى الروضـة مـن تعـاميم ونـشرات وتوجيهـات في الملفـات الخاصـة حـسب التعلـيمات المتبعة.

2- إعداد سجل قيد الأطفال.

تنظيم ملفات الأطفال المقبولين بالروضة.

4- الرد على المكاتبات الواردة في أوقاتها المحددة بعد عرضها على المديرة.

5- تبليغ التعاميم للمعلمات وأخذ التوقيع عليهن بالعلم.

6- القيام بكل ما يسند إليها من أعمال إدارية أخرى.

سابعا: المســتخدمة:

يراعى فيمن تعين لهذه الوظيفة الأتي:

1- ألا يقل عمرها عن(25)سنة ولا يزيد عن أربعين سنة.

2- التأكد من خلوها من الأمراض المعدية بموجب تقرير طبي يثبت ذلك.

3- أن تكـون حـسنة المظهـر تلتـزم بـالملابس الـساترة,وأن تـتحلى بـالأخلاق الفاضلة.

4- أن تكون مستعدة لتنظيف الحجرات والمرافق بشكل مستمر.

5- أن تكون مستعدة لمرافقة الأطفال إلى دورات المياه والعناية بهم.

6- الالتزام بتنفيذ التعليمات والتوجيهات الصادرة إليها.

ثامنا: الحـــارس:

يراعي فيمن يعين على هذه الوظيفة إضـافة إلى الـشروط العامـة للوظيفـة الأتي:

1- ألا يقل عمره عن أربعين سنة ولا يزيد عن خمسين سنة.

2- التأكد من خلوه من الأمراض المعدية بموجب تقرير طبي يثبت ذلك.

3- أن يكون مستعدا لتنفيذ التعليمات والتوجيهات المبلغة له.

4- أن يكون مستعدا لمعاملة الأطفال برفق ولين وعـدم مـسك العـصا بيـده لتخويفهم.

5- عدم السماح بدخول الرجال أثناء الدوام بالروضة.

6- عدم مغادرة باب الروضة أثناء الدوام وحتى انصراف جميع الأطفال والعاملات بعد نهاية الدوام.

7- التحقق من شخصية الذين يستلمون الأطفال بواسطة اطلاعه على البطاقات الشخصية.

8- يفضل أن يجيد الحارس القراءة والكتابة.

9- يشترط أن يكون متزوجا.

تاسعا: المـــراسل:

يراعى في شروط المراسل أن تكون مماثلة لشروط الحارس من رقم(1)إلى رقم(4)بالإضافة للشرطين رقم (8),(9) لنقل المعاملات من والى الروضة.

مسؤوليات مديرة الروضة السلوكية والصحية تجاه التلاميذ:

أ- سلوك الطالب:[1]

- يساهم مع التلاميذ والمدرسين في وضع مستويات للسلوك الطيب.

- يعامل تلاميذه بحزم وعدالة وفي الوقت ذاته يحترم كل منهم كفرد.

- يقدم التوجيهات لكل نواحي العمل المدرسي بينما يوزع العمل الروتيني على المدرسين.

ب – برنامج التوجيه [2]:

1-تركيز كبير على الإرشاد التعليمي والنفسي.

2- الاهتمام بمساندة التقدم والنمو أكثر من الاهتمام بالدواء والعلاج.

3-تحميل المدرسة أكبر مسؤولية في إرشاد تلاميذها.

[1] فرحان، د- محمود جلوب، فلسفتنا التربوية (الموصل: منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1987م).

[2] **بستان، أحمد عبد الباقى، حسن جميل طه**، مدخل إلى الإدارة التربوية، دار التعلم، الكويت، 1992م.

4- وضع أولياء أمور الطلبة في صورة تطور نمو أطفالهم من خلال تنسيق الاجتماعات بين المعلمات وأولياء الأمور.

برنامج الصحة [1] :

تضع مديرة الروضة للصحة برنامجا محتواه:

1- تقديم التقارير ورفعها لجهات الاختصاص عن كل ما يشكل خطرا على الصحة أو الأمن بالمدرسة.

2- الرعاية الصحية للطلبة ومتابعة أمورهم الصحية بشكل مستمر من خلال تواجد طبيب للروضة.

3- استخدام كافة الخدمات الصحية وخدمات الأمن المدرسي.

4- التدريب على برامج عملية للصحة والأمن (حريق، مرور).

[1] - **قطب، يوسف صلاح الدين**، وظيفة الإشراف الفنى فى رفع مستوى التعليم بالمدرسة، صحيفة التربية، العدد الرابع، الإسكندرية، 1996م.

المستوى الصحي للطالب:

على الإدارة المدرسية أن تهتم بصحة الطلاب وسلامة أبدانهم بقدر اهتمامها بتزويد الطلاب بالعلوم والمعارف.

فالطالب الذي يتمتع بصحة جيدة يكون أقدر على تحصيل ومتابعة الدراسة من الطالب الضعيف، من أجل هذا كله وجب على المديرة أن تذلل للطلاب المرضى عملية الوصول إلي الوحدات الصحية، وعليه أن يركز على تزويد الطالب بالعادات الصحية السليمة.

ومديرة الروضة لها دور نفسي، فهي في الروضة بمثابة أخصائية نفسية يجب أن تعرف طبيعة نمو الأطفال وكيف يتعلمون الطريقة والكيفية التي ينمون ويتطورون فيها سواء من الناحية الجسمية أو العاطفية والعقلية، حتى تتمكن من إعداد وتوفير المناخ التربوي المناسب لمتابعة حاجات الأطفال[1] .

[1] - الفقي، د- عبد المؤمن فرج، الإدارة المدرسية المعاصرة، (بنغازي: منشورات جامعة قاريونس، 1994م).

مهام مديرة الروضة

هناك العديد من المهام و الواجبات التي يجب القيام بها من قبل المديرة، وهي كالتالي:

إعداد وتنفيذ الخطة المنظمة للعمل لتحقيق الأهداف المرجوة.

اتخاذ الترتيبات اللازمة لبدء العمل في الروضة وفق المواعيد المحددة، ومتابعة استكمال التجهيزات قبل دوام الأطفال.

التخطيط لعقد لقاءات مع الطفل وأمه قبل التحاقه بالروضة، وبعد التحاقه بها.

توزيع الأعمال والمسؤوليات بدقة وعدالة على جميع الموظفات.

توزيع المعلمات على المستويات.

توفير السجلات والملفات المنظمة للعمل .

عقد الاجتماعات.

متابعة الموظفات في تنفيذ الأعمال الموكلة إليهن.

الإشراف على توزيع الأطفال حسب الفئات العمرية منذ بداية العام الدراسي.

إعداد قوائم بمستلزمات احتياجات الروضة من مواد أدوات أثاث وذلك بالتعاون مع المعلمات والإداريات، والعمل على تأمينها.

الإشراف على مبنى الروضة، و صيانة الأثاث و نظافة المرافق والعناية بالملاعب الداخلية والخارجية و ورشة العمل ومكتبة الوسائل التعليمية والبيئة الصفية.

إعداد تقارير الأداء الوظيفي للموظفات (إداريات، معلمات، مستخدمات).

متابعة تنفيذ الوحدات التعلمية للمنهج المطّور وفق الخطة التي تقرّها إدارة التعليم وعدم الزيادة على ذلك.

الرد على جميع المعاملات الواردة بدقة دون تأخير.

حضور الاجتماعات والندوات و المحاضرات والحلقات التنشيطية المكلفة بحضورها.

رفع مستوى العملية التربوية و التعلّمية والإدارية في الروضة.

تنفيذ اللوائح والتعاميم و مستجداتها و التنظيمات الإدارية.

متابعة عطاء المعلمات وتنمية مهارات جميع الموظفات من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية والندوات، وحضور الحلقات التنشيطية وتبادل الخبرات مع الروضات الأخرى.

الإشراف على تنفيذ أنشطة الوحدات التعلّمية وكذلك الأنشطة اللامنهجية.

الإشراف على بطاقة تقويم الأطفال لمتابعة تطور نموهم.

توثيق الصلة بين الروضة وأولياء الأمور و إعداد برنامج متكامل بَنّاء يعزز هذه العلاقة.

تسهيل مهمة المشرفات التربويات وجميع الموظفات الزائرات.

دراسة الحالات والمشكلات بالروضة و وضع الحلول المناسبة لها حسب اللوائح و التعاميم المنظمة قبل الرفع للإدارة.

الإشراف على العهد المدرسية والمحافظة عليها.

رفع مسوّغات الترقية للإداريات على الوظائف التنفيذية.

حسن استقبال أمهات الأطفال والمراجعات وتسهيل أمورهن.

المهام الادارية التي تقوم به المديرة مع طاقم العمل الاداري في الروضة:

تمارس إدارة رياض الأطفال الاختصاصات الآتية:

1. وضع الخطط والبرامج التي تكفل تحسين الأداء في رياض الأطفال.

2. وضع خطة رياض الأطفال تماشيا مع خطط الوزارة وسياستها وما تقتضيه المتطلبات الجغرافية والسكانية وتحسين أداء الخدمةالتعليمية وعدالة توزيعها على مختلف المناطق التعليمية.

3. اقتراح قواعدالقيد والقبول في رياض الأطفال في ضوء النظم المقررة واعتمادها من الجهات المختصة بالوزارة.

4. إعداد خطة للاحتياجات من القوي البشرية والتجهيزات والأدوات التعليمية، والعمل على توفيرها طبقا للمواصفات

والمستويات المقررة وذلكبالتنسيق مع الإدارات المعنية بالوزارة.

5. اقتراح قواعد الاختيار فيالوظائف الإدارية والتعليمية والفنية بالإدارة، ورياض الأطفال، وتقديمها إلىالجهات المختصة لاعتمادها.

6. وضع خطة تدريب للهيئات الإدارية والتعليميةوالفنية وفقا لخطط تطوير رياض الأطفال.

7. إعداد نظام متكامل للمتابعة يعنى بالطفل وأداء المعلم والجهاز الإداري، واستخلاص المؤشرات الإيجابية للمعوقات.

مهام اختصاصيات إدارة رياض الأطفال

تمارس إدارة رياض الأطفال الاختصاصات الآتية:

1. وضع الخطط والبرامج التي تكفل تحسين الأداء في رياض الأطفال.

2. وضع خطة رياض الأطفال تماشيا مع خطط الوزارة وسياستها وما تقتضيه المتطلبات الجغرافية والسكانية وتحسين أداء الخدمة التعليمية وعدالة توزيعها على مختلف المناطق التعليمية.

3. اقتراح قواعد القيد والقبول في رياض الأطفال في ضوء النظم المقررة واعتمادها من الجهات المختصة بالوزارة.

4. إعداد خطة للاحتياجات من القوى البشرية والتجهيزات والأدوات التعليمية، والعمل على توفيرها طبقا للمواصفات والمستويات المقررة وذلكبالتنسيق مع الإدارات المعنية بالوزارة.

5. اقتراح قواعد الاختيار في الوظائف الإدارية والتعليمية والفنية بالإدارة، ورياض الأطفال، وتقديمها إلى الجهات المختصة لاعتمادها.

6. وضع خطة تدريب للهيئات الإدارية والتعليمية والفنية وفقا لخطط تطوير رياض الأطفال.

7. إعداد نظام متكامل للمتابعة يعنى بالطفل وأداء المعلمة والجهاز الإداري، واستخلاص المؤشرات الإيجابية للمعوقات.

8. متابعة الاتجاهات العالمية السائدة في مجال التربية المبكرة.

الفصل الثالث

الإشراف التربوي في رياض الأطفال

التعريف الحديث للإشراف التربوي:

العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية وهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري في المدرسة تدريبية كانت أم إدارية أم تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في المدرسة أو خارجها والعلاقات والتفاعلات الموجودة بينها [1].

الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي

أولاً: الإشراف الإكلينيكي:

يعتبر الإشراف الإكلينيكي من الاتجاهات الحديثة في عملية الإشراف التربوي التي تركز على المهارات التعليمية وطرق التدريس بقصد تحسين التعليم.

ويعني مصطلح (Clinical إكلينيكي): التقويم، التحليل، ومعالجة حالات حقيقية ومشكلات واقعية ملموسة في بعض الميادين الخاصة، ويتضمن هذا المصطلح: الملاحظة المباشرة ويعتمد عليها، وهذا يشكل أحد الخصائص الرئيسة المميزة للإشراف الإكلينيكي، وقد اختير مصطلح (الإكلينيكي) ليلفت النظر إلى أهمية التركيز على الملاحظة الصفية، وتحليل سلوك المعلم والطالب

[1] **السخاوى، غانم سعد عبد الله، وزميله**، تجربة إعداد المدرسين التقنيين فى طرق التعليم والتنمية فى الوطن العربى، مكتب اليونسكو الإقليمى للتربية، 1989م.

باعتماد وتسجيلات كل ما يحدث في غرفة الصف خلال عمليات التعليم والتعلم.

وقد ميَّز (كوجان) بين أساليب الإشراف العام التي تأخذ مكانها بشكل أساسي خارج غرفة الصف، وبين أسلوب الإشراف الإكلينيكي الذي يركز على تحسين تعليم المعلم الصفي داخل غرفة الصف.

ويعرف (كوجان) أسلوب الإشراف الإكلينيكي: بأنه ذلك النمط من العمل الإشرافي الموجه نحو تحسين سلوك المعلمين الصفي وممارساتهم التعليمية الصفية بتسجيل كل ما يحدث في غرفة الصف من أقوال وأفعال تصدر عن المعلم وعن المتعلمين في أثناء تفاعلهم في عملية التدريس، وبتحليل أنماط هذا التفاعل في ضوء علاقة الزمالة القائمة بين المشرف التربوي والمعلم، بهدف تحسين تعلم التلاميذ عن طريق تحسين تدريس المعلم وممارساته التعليمية الصفية.[1]

تاريخ الإشراف الإكلينيكي:

بدأ استخدام هذا الأسلوب الإشرافي في نهاية الخمسينات في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم تطويره أثناء استخدامه وتطبيقه من

[1] تيسير الدويك وآخرون، أسس الإدارة التربوية المدرسية والإشراف التربوي – دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ص 122.

قبل عدد من المشرفين التربويين العاملين في هذه الجامعة لمدة استمرت خمسة عشر عاماً حتى بداية السبعينات بهدف تحسين عملية التدريس الصفية.

مبررات استخدام أسلوب الإشراف الإكلينيكي:

[1] عدم كفاية التربية قبل الخدمة، وضعف الممارسات التعليمية الصفية التي يعاني منها المعلمون المبتدئون خريجو مؤسسات إعداد المعلمين قبل الخدمة بوجه عام.

[2] فشل الممارسات الخاطئة في برامج الإشراف التربوي بأساليبها وطرائقها وأدواتها وما ينشأ عنها من علاقات سلبية بين أطراف العملية الإشرافية.

[3] تلاحق المستحدثات التعليمية العلمية والتجديدات التربوية، وكثرتها كماً ونوعاً، وضغطها المتواصل على المدرسة وعلى أطراف العملية الإشرافية، وعدم توفر النظام الإشرافي الفني الفعال الذي يستوعبها ويتمثلها ويفيد منها في

ممارسة، وفي تطـوير الاتجـاه الإيجـابي لـدى المعلمـين في اختبارهـا وتجريبهـا، وفي امتلاك الكفايات الأدائية اللازمة في ممارسة ما يناسبهم ويختارونه منها.[1]

أهداف الإشراف الإكلينيكي:

على الرغم من أن الإشراف الإكلينيكي يشترك مع أساليب الإشراف التقليديـة في التركيز على الملاحظة الصفية، إلا أن الهدف الأول له يتركز في زيادة فاعلية دور المعلم من خلال تفاعله الحقيقي مع المـشرف، فهـما يـشتركان في عمليـات عنـصر المفاجأة الذي ترتكز عليه الأساليب القديمة في الإشراف.

ويسهم هذا الأسلوب إلى حـد كبـير في نقـل المعلمـين إلى مـستوى أعـلى في الأداء، إضافة إلى ما يحدثه من تعديل إيجابي في اتجاهات المعلمـين نحـو العمليـة الإشرافية.

ويعد هـذا الأسـلوب أكـثر فاعليـة مـن أسـلوب الإشراف الحـالي في تعـديل السلوك التعليمي الصفي للمعلمين.

[1] تيسير الدويك وآخرون، أسس الإدارة التربوية المدرسية والإشراف التربوي – دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ص 123.

دائرة أسلوب الإشراف الإكلينيكي (خطواته):

أكد العديد ممن اهتموا بهذا الأسلوب أنه يهتم بالدورية وأن الدورة الواحدة تتشكل من ثلاث خطوات على النحو التالي:

[1] اجتماع التخطيط:

يشترك المعلم والمشرف في تخطيط الدرس بتحديد أهدافه وتنظيم محتوى مادته، واقتراح الإجراءات والوسائل التعليمية والنشاطات اللازمة.

[2] مشاهدة الحصة وتسجيلها إما عن طريق الصورة أو الصوت أو الكتابة.

[3] تحليل الحصة تحليلاً موضوعياً من قبل المعلم والمشرف والمشاركين، ومعرفة نقاط القوة لتعزيزها ومواطن الضعف لتلافيها في التخطيط الجديد.

ثانياً : الإشراف الوقائي:

حيث إن المشرف التربوي اكتسب خبرة حية أثناء اشتغاله بالتدريس وزياراته للمعلمين فهو الأقدر من غيره على التنبؤ بالصعوبات التي يمكن أن

يواجهوها في عملهم في المستقبل ليمنع قدر جهده وقوعها والتقليل من آثارها الضارة ومساعدة المدرس على كسب ثقته بنفسه ليتمكن من التغلب عليها.

والمشرف التربوي اللبق يتخذ من الأساليب ما يناسب كل موقف واضعاً في اعتباره مختلف الظروف المحيطة بالعملية الإشرافية فيشترك مع المعلمين في مناقشات ومقترحات وتصورات وافتراضات تؤدي إلى تصور لما يمكن أن يحدث في المستقبل من متاعب ومحاولة تلافيها قبل الوقوع فيها.

والإشراف الوقائي يمنح المعلم القدرة على الاحتفاظ بتقدير التلاميذ له واحترامهم إياه من خلال إحساسهم ببعد نظره ومواجهته للمواقف الجديدة بشجاعة وبقدرة على التحكم فيها.

إن هذا الأسلوب يعمل على تجنيب أفراد الفئة المستهدفة أية صعوبات أو عثرات قد تعترض أداءهم لأعمالهم ومهامهم المتصلة بتنظيم التعلم أو التعليم أو الإدارة أو التقويم..الخ.

وينطلق في ذلك من رسم واضح للصورة الأدائية الكفية لكل فرد من أفراد الفئة المستهدفة والتي ينبغي أن تظهر في سلوكهم الأدائي، ويعتمد المشرف الكفي في رسم هذه الصورة على خبراته وتجربته العملية وعلى الفلسفة الإشرافية

التي يتبنى وعلى فلسفة التربية والتعليم في النظام الذي يعمل فيه، ولـكي يحقـق المشرف هذا الهدف الوقائي، ينظم برنامجاً لـلإشراف والتـدريب في أثنـاء الخدمـة لمساعدة أفراد الفئة المستهدفة على اكتساب المهارات والكفايات الأدائيـة اللازمـة لـلأداء الكفـي الفعـال، وبـذلك يعـصمهم مـن الوقـوع في الخطـأ ويزيـد ثقـتهم بأنفسهم وبالعملية الإشرافية.

وتشكل تقنية الإشراف باستخدام المنمي التحليلي لمهارات المعلـم وكفاياتـه وتوظيف التعليم المـصغر إحـدى التقنيـات الوقائيـة الفعالـة في الإشراف التربـوي الحديث.

ثالثاً: الإشراف الإبداعي:

رغم ندرة تطبيق هذا النوع من الإشراف إلا أنه يدفع المـشرف التربـوي إلى بـذل أقـصى مـا يـستطيع في مجـال العلاقـات الإنـسانية وإلى أن يتـصف بـبعض الصفات الشخصية مثل مرونة التفكير والصبر واللباقة والثقة بقدراتـه، والتواضـع، والاستفادة من تجارب الآخرين وفهم الناس والإيمان بقدراتهم، والرؤيـة الواضـحة الـشاملة للأهـداف التربويـة، والمـشرف المبـدع لا يتقيـد بالحرفيـات ولا يكـون انتهازيـاً ويعمـل مـع المعلمـين وبـالمعلمين، يـساعد في الكـشف عـن قـدراتهم ويـستخرج جهـودهم الخلاقـة لتوجيهها إلى تحقيـق الأهـداف التربويـة ولا

يفرض آراءه على معلمين لاتباعها ويستفيد مما يفعله الآخرون ويأخذ منـه العـبر في أحيان كثيرة.

الإشراف عن طريق المنمي التكاملي متعدد الأوساط:

يهدف هذا الأسلوب إلى توظيف عدد من الأوساط الإشرافية من أجل بلوغ أهداف محددة ومـن هـذه الأوسـاط: الحلقـات الدراسـية، الاجتماعـات الفرديـة والجماعية، الزيارات الصفية، الـدروس التوضـيحية، الـدورات، المـشاغل التربويـة، أوراق العمل ... الخ.

وتستخدم هذه الأساليب أو بعضها على نحو متكامـل يـتمم بعـضه بعـضاً لتحسين كفايات المعلمين ومهاراتهم التدريسية.

ويكتسب هذا الأسلوب أهمية كبرى في كونه يناسب كافـة ميـول المعلمـين فقد يفيد استخدام الزيـارات الـصفية مـع بعـض المعلمـين بيـنما يفيـد اسـتخدام أسلوب الدروس التوضيحية مع آخرين.[1]

[1] محمود المسار، الإشراف التربوي الحديث، واقع الطموح – الأردن، دار الأول 1986 ص 60.

رابعاً: الإشراف بالأهداف:

يقوم هذا الأسلوب الإشرافي على أسلوب الإدارة بالأهداف، ويعرف بأنه مجموعة العلميات التي يشترك في تنفيذها كل من المشرف والمعلم، وتتضمن تحديد الأهداف المنوي تحقيقها تحديداً واضحاً وقابلاً للقياس، وتحديد المسئولية لكل من المشرف والمعلم في ضوء النتائج المتوقعة، تمر عملية الإشراف بالأهداف بالمراحل التالية.-

[1] يقوم المشرف التربوي بتحديد أهداف مع المعلمين تكون واضحة ومحددة وقابلة للتطبيق في فترة زمنية معقولة.

[2] يقدم المشرف التربوي مؤشرات ومعايير الأداء (الطرائق والوسائل) التي تلبي الأهداف.

[3] اشتقاق أهداف جزئية تنبثق عن الأهداف.

[4] وضع أهداف جزئية (عملية) لكل جانب من جوانب الإشراف المنوي العمل فيها.

[5] اشتراك المشرف والمعلمين في وضع معايير لقياس الأهداف الجزئية من أجل تقويمها.

[6] تقدير مشترك من جانب المشرف التربوي والمعلمين لجدوى الأهداف الجزئية.

[7] صياغة أهداف جزئية بديله، تستخدم عند فشل تحقيق الأهداف الأولى.

[8] اشتراك المشرف والمعلمين في اختيار الاستراتيجيات التي ستتبع في تحقيق الأهداف.

[9] تنقيح المهام الموكلة لكل فرد من أفراد الفريق، ومراجعة الخطط التفصيلية وأدوار كل مشترك.

[10] دراسة أثر الأنظمة الفرعية الأخرى ذات الصلة بنظام الإشراف التربوي.

[11] مراقبة العمليات وضبطها، وهذه عملية مستمرة يجب أن تسير مع العملية الإشرافية.

[12] تقويم الأداء وتقويم النتائج.

[13] إعادة الدورة مرة أخرى[1]

ومن مزايا استخدام هذا الأسلوب بالنسبة للمعلمين

راضين عن العمل.

انتماؤهم للعمل جيد.

تفاهم وانفتاح بين المشرف والمعلم.

اتجاهاتهم نحو المشرف والإشراف إيجابية.

تحسين المهارات التعليمية للمعلم في مجالات التخطيط والتقويم والمتابعة.

[1] نشوان، يعقوب: الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، الأردن – دار الفرقان، 1992، ص 254-255.

أسس الإشراف التربوي

1- القياديّة:

يتمثل دور المشرف القيادي في قدرته على التأثير في المعلمين والطلاب وغيرهم ممن لهم علاقة بالعملية التعليمية لتنسيق جهودهم من أجل تحسين تلك العملية أو تحقيق أهدافها. [1]

والقيادة هي من مستلزمات الإشراف الفني فمن خلالها يتم توجيه المعلمين وتحسين أدائهم، وكذلك تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

وهناك وظائف للإشراف الفني كقيادة تربوية وهي: [2]

(1) تنمية العلاقات الإنسانية: وهي مبنية على الاحترام المتبادل والعمل المشترك وتقدير الآخرين

(2) تنمية القيادة بين الآخرين: أي عدم الاستبداد بالسلطة وإشراك المعلمين وأولياء الأمور والتلاميذ وغيرهم ممن لهم علاقة بالعملية التعليمية والتربوية في عمليات التقويم والتخطيط والتحسين لهذه العملية.

[1] - دليل المشرف التربوي/ وزارة المعارف/ 1419هـ.

[2] - الإشراف الفني في التربية والتعليم، مفهومه، أسسه، أساليبه/ د. سعد داب/ دار النهضة العربية.

(3) التنسيق بين مختلف أوجه النشاط: ويكون ذلك بتنسيق الجهود بين الأفراد والجماعات الذين يشرف عليهم من خلال النظرة الشاملة للموقف التعليمي، والتنسيق في مختلف أوجه الأنشطة في المدرسة وما يستجد من أنشطة في المجتمع والحث على المشاركة بها.

(4) تقديم المعاونة الفنية: وهذا يتطلب أن يكون المشرف على قدر كبير من المعرفة والإطلاع، و أن يكون لديه القدرة على التغيير في الأشخاص واتجاهاتهم وسلوكهم، وكذلك القدرة على التغيير في البرامج التعليمية من خلال معرفته بالتغييرات الاجتماعية في المجتمع وأثرها على التربية، كما يكون لديه القدرة على تغيير الأساليب المختلفة لتحسين العملية التربوية والتعليمية وحل المشكلات التربوية، إضافة إلى الإلمام بأسس التخطيط والتقويم وكيفية استخدامهما كأساس لتحسين البرنامج التعليمي.

(5) توجيه العمل الجماعي: فالقيادة التربوية الفعالة هي التي تشجع العمل الجماعي وتنظمه وتوجهه وتعمل على إنجاحه ويتمثل ذلك في الاجتماعات واللجان والحلقات التي تدرس المشكلات المختلفة.

كما يتمثل العمل الجماعي أيضا في التفكير والمناقشة والتخطيط واتخاذ القرارات والتنفيذ والتقويم، أي أن أعضاء الجماعة يعملون مع بعضهم لحل مشكلة مشتركة وتحقيق هــدف مشترك على أساس من المشاركة والتعاون.[1]

2- العلمية:

يجب أن يكون لدى المشرف التربوي كفايات علمية باستخدام الطريقة العلمية وتطبيق طرق القياس على وظائف المدرسة ونتائجها وبذلك يعتمد الإشراف العلمي على القياس الموضوعي للنشاطات والممارسات والفعاليات التي تؤدى في المدرسة بدلاً من اعتماد الرأي الشخصي في الحكم أو إصدار القرارات.

3- الشمولية:

ويعني ذلك أن الإشراف عملية شاملة تعنى بجميع العوامل المؤثرة في تحسين العملية التعليمية وتطويرها في ضوء الإطار العام والأهداف التي يتم تحديدها من قبل الجهاز المسئول عن السياسة التعليمية.

1- الإشراف الفني في التربية والتعليم، مفهومه، أسسه، أساليبه/ د. سعد داب/ دار النهضة العربية.

ويتضح ذلك من خلال دور المشرف فيما يلي:[1]

تهيئة فرص النمو الذاتي للمعلمين وتقديم المشورة لهم للابتكار والإبداع المستمرين.

مشاركة المعلمين في تحليل المنهج المدرسي إلى عناصره وتحليل كل عنصر إلى مركباته المختلفة لكي يستطيع المعلم الإلمام بما سيقدمه من جهد تدريسي.

تنظيم علاقات المعلم بزملائه ومرؤسية.

التعرف على ما قد يعترض أداء المعلم من الناحية النفسية والاجتماعية ومحاولة مساعدته قدر الإمكان على تطوير أدائه.

تدريب المعلمين بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وبطريقة رسمية أو غير رسمية، مع العناية بالعنصر الإنساني في العلاقات بينهما.

التعرف على مشكلات البيئة المدرسية بصفة عامة، والعمل على حلها بصورة استشارية مع المسئولين.

ملاحظة التغييرات الاجتماعية في المجتمع وأثرها على التربية.

[1] - دليل المشرف التربوي/ وزارة المعارف/ 1419هـ.

أسس التخطيط والتقويم وكيفية استخدامها كأساس لتحسين البرنامج التعليمي.[1]

4- الاستمرارية:

فالإشراف التربوي عملية مستمرة ودائمة وليست محددة بوقت زمني محدد فهي متطورة ومتجددة باستمرار وتقوم على المتابعة المستمرة لإحداث التغيير المطلوب سواءً على أداء المعلم أو الطالب أو البيئة المدرسة.

ومن خلال المتابعة المستمرة يمكن تلمس أوجه القصور الطارئة على العملية التربوية والتعليمية ووضع الخطط والبرامج المناسبة لمعالجتها، وكذلك الإطلاع على النواحي الإيجابية والعمل على تعزيزها والإفادة منها.

5- المرونة:

ونعني بذلك إن عملية الإشراف التربوي عملية تتسم بالمرونة ويتضح ذلك من خلال مراحل تطورها المختلفة.

وعليه فإن المشرف التربوي يجب أن يكون لديه قدر من المرونة في تعامله مع المعلمين والجهاز الإداري وذلك لأن (الإشراف التربوي خدمة فنية تعاونية

[1]- الإشراف الفني في التربية والتعليم، مفهومه – أسسه - أساليبه/ د. سعد داب / دار النهضة العربية.

هدفها دراسة الظروف التي تؤثر في عمليتي التربية والتعليم والعمل على تحسين هذه الظروف بالطريقة التي تكفل لكل تلميذ النمو المطرد وفق ما تهدف إليه التربية المنشودة، وكذلك تحسين وتطوير العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها)[1]

وللوصول لهذا الهدف يجب أن يكون هناك نوع من المرونة في الخطط الموضوعة وفق المتغيرات الطارئة في العملية التربوية والتعليمية، ووفق ما يتم ملاحظته في الميدان من متغيرات ومستجدات، واستخدام أساليب متنوعة بناء على ما تقتضيه ميول وحاجات وقدرات من يشرف عليهم.

6- الابتكار يه:

من مقومات المشرف التربوي الناجح التحلي بالقدرة على التجديد والابتكار ومسايرة روح العصر، ويتم ذلك من خلال مايلي:

القدرة على رسم الخطط المستقبلية المتعلقة بتطوير العملية التربوية والمناهج الدراسية.

أن يكون واسع الإطلاع على كل ما هو جديد.

---

[1] - دليل المشرف التربوي/ وزارة المعارف/ 1419هـ

تشجيع المعلمين على اكتشاف طرق تعليمية أكثر نجاحا وفاعلية.

الإفادة من تقنيات التعليم الحديثة وحث المعلمين عليها.[1]

تنويع أساليب الإشراف وفق قدرات وميول وحاجات من يشرف عليهم.

توفير جو عملي واجتماعي متفاعل مفتوح مع أفراد المجتمع المـدرسي يعـبر فيه كل واحد عما في خاطره دون خوف أو تهيب من نقد أو مقاومة أو عقاب.[2]

تشجيع تابعيه على المبادرة والمشاركة الفعالة في تخطـيط وتنفيـذ عمليـات الإشراف والتوجيه الخاصة بهم.

توفير المناخ التربوي الـذي يتميـز بالاستقـصاء والبحـث والتجريـب وتبـادل الآراء والأفكار.

تشجيع تابعيه على التقييم الذاتي المتواصل لأفكارهم ومنجز اتهم.

التنويه المناسب بآراء تابعيه وأفكارهم وأعمالهم المجددة.

[1]- دليل المشرف التربوي/ وزارة المعارف/ 1419هـ.

[2]- الإشراف في التربية المعاصرة مفاهيم وأسـاليب وتطبيقـات/ د. محمـد زيـاد تحمـدان/ دار التربية الحديثة.

ويهدف المشرف المبتكر إلى تحقيق ما يلي:[1]

أ. تطوير الإنسان المنتج والمسئول ذاتيا.

ب. تطوير الإنسان المفكر والمجدد.

جـ. تطوير الإنسان المستقل في رأيه وميوله وقراراته.

د. تطوير الإنسان المفيد لنفسه ومجتمعه.

مجالات الإشراف التربوي

تتسع مجالات الإشراف التربوي وتتشعب إلى حد تحديد مجالاته يصعب حصره ويمكن حصر أهم المجالات التي تندرج في الإشراف التربوي في التالي:-

المعلم:- وهو محور مهم في العملية التعليمية وسيد الموقف التعليمي والممارس القريب والرئيسي للعملية التربوية لذلك لابد أن يهتم المشرف التربوي بالمعلم وملاحظته عن قرب بجميع أعماله التربوية من أساليب التدريس ومادة الدرس واستخدامه للوسائل التعليمية المناسبة لكل مادة وموضوع وكذلك على المشرف التربوي التعرف على كفايات المعلمين وقدراتهم في تحقيق الأهداف

[1]- الإشراف في التربية المعاصرة مفاهيم وأساليب وتطبيقات/ د. محمد زياد تحمدان/ دار التربية الحديثة.

وممارستهم لها بالطرق السليمة وتنمية المعرفة لدى المعلم على اختلاف درجاتها من المبادئ والمفاهيم الرئيسية لكل فن من العلوم وتطبيقها في الواقع التربوي، وكذلك يقوم المشرف برسم وتنفيذ الخطط التدريبية التي تنمي من قدرات المعلمين وتساهم في الرفع من كفاءتهم التربوية وتوظيف المبادئ التربوية في موضعها الصحيح.

التلميذ:- وهو المحور الأساس للعمل التربوي، والهدف المنشود بل أن كل عملية تربوية تدور في المحيط التربوي هدفها الأول والأخير التلميذ وكل عملية إشرافية تخدم التلميذ في تعليمه وسلوكه وتنمية القدرات العقلية والبدنية وتطوير المهارات وتنمية المواهب والقيم الحسنة والسعي إلى تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب، ولا عجب في ذلك فهو الجزء الناشئ في المجتمع وبالجملة فلابد للإشراف التربوي من الاهتمام بكل ما يتعلق بالتلميذ والتخطيط والعناية به مثل (صحته،وتغذيته،وتوزيع تلاميذ الصف بصورة علمية سليمة والعرف على الفروق الفردية، والتأخر الدراسي وأسبابه إلى غير ذلك من الأمور التي تخدم التلميذ.

المنهج:- حيث يشكل المنهج مادة التفاعل بين المعلم والمتعلم والمنهج بمفهومة الحديث (هو جميع الخبرات التربوية التي تخطط لها المدرسة داخل جدرانها وخارجها[1]) بهدف مساعدة التلميذ على النمو الشامل في جميع النواحي (والمنهج يتضمن العلمية والفنية والمعلومات والحقائق والخبرات وسائر اوجه النشاط كما يتضمن القيم والاتجاهات وطرق التفكير)[2]ويساهم المشرف التربوي بشكل رئيسي في صياغة هذا المنهج ومساعدة المعلمين في التعرف على أهدافه وأركانه من خلال اللقاءات والزيارات للمعلين، كما يسعى المشرف إلى تطوير المنهج بكل جوانبه من محتوى وطريقة تنفيذ المنهج وتقويمه ليتلاءم مع حاجات التلاميذ ومتطلبات المجتمع.

البيئة المدرسية:

فلا بد من أن يكون المبنى المدرسي ملائماً للطلاب وللعملية التعليمية بشكل عام محتوياً على كل المنافع التي تخدم الطالب الرئيسية من فصول وممرات وإنارة ومصلى وخدمات صحية والثانوية من فناء وملاعب ومختبرات ومعامل.

النشاط المدرسي

---

[1] دليل المشرف التربوي

[2] دليل المشرف التربوي

وذلك من خلال استخدام القدرات الخاصة بالمعلمين ولا يغفل المشرف بـأن شعور المعلم بالارتياح في اتصالاته غـير الرسـمية يعـد عـاملا هامـاً في تكيفـه مـع الموقف التعليمي وذلك يبرز من خلال النـشاط المـدرسي إلى جانـب أنهـا تكـسب الخبرة التي للمعلم التلاميذ مما تعود بالفائدة على الموقف التعليمي.

الوسائل التعليمية

فهي من الأمور التي تساعد في الانتقال مـن المحـسوس إلى المجـرد وتـساعد على إدراك الحقـائق والمفـاهيم المجـردة بأيـسر الطـرق، ويفعلهـا المـشرف بقـدر المستطاع مستفيداً من الخامات المحلية إذا لم تتوفر الوسائل الحديثة.

الكتاب المدرسي

فهو أساس من أسس التعليم لذا كان لابد على المشرف التربوي من دراسـته دراسة متأنية وواعية يفعل كـل موضـوع فيـه في الميـدان التربـوي وكـرس خبراتـه التربوية في الاستفادة منه بشتى الوسائل والطرق.

المكتبات المدرسية

فهي الميـدان الخـصب لإكـساب الطـلاب المعرفـة والبحـث والاطـلاع وهـي وسيلة متجددة لنشر الثقافة لذا فهي من المجالات التـي يعنـي بهـا المـشرف مـن

حيث تفعيل دورها في المدرسة والتأكد من سلامة الكتب التي فيها ومحتواها ومناسبتها للأهداف التربوية، إلى جانب إزالة العوائق التي تحول دون الفائدة منها.

التقويم

وبه يعرف المشرف التربوي (مدى كفاية الوسائل والأساليب والأجهزة ومدى فعالية المنهج في تحقيق الأهداف) ولابد أن يستعين بوسائل مناسبة للقياس باختلاف درجاته للمعلم وللتلميذ

وللإدارة المدرسية.

11-التخطيط المدرسي

فالتخطيط للعام الدراسي يضطلع به المشرف التربوي لتنظيم اليوم الدراسي والخطة الأسبوعية بحيث يوزع المنهج على الأيام بما يتناسب مع البيئة المدرسية، مما يكون له الأثر الحسن في سير العملية التربوية.

أساليب الإشراف التربوي [1]:

تنوعت أساليب الإشراف التربوي وتطورت بتطور الإشراف نفسه فمنها الأساليب الفردية وأخرى جماعية ومن تلك الأساليب:

1- زيارة المدرسة.

2- زيارة المعلم للفصل.

3- المقابلة الفردية بعد الزيارة.

4- التزاور لتبادل الخبرات.

5- الاجتماع بالهيئة التعليمية.

6- المؤتمرات التربوية.

7- الدروس النموذجية.

8- لقاءات المشرفين.

9- الاجتماع بمعلمي المادة.

[1] أحمد، د-ختام الوجيز في الادارة التعليمية،(بيروت:دار التقدم العلمي للنشر والتوزيع،1999م).

10- الدورات التدريبية.

11- القراءات الموجهة.

12- النشرات التوجيهية

وظائف الإشراف التربوي [1]:

وظائف إدارية، ومنها:

تحمل مسئولية القيادة في العمل التربوي.

التعاون مع إدارة المدرسة.

حماية مصالح الطلبة.

إعداد تقرير شامل في نهاية كل عام دراسي.

وظائف تنشيطية ومنها:

حث المعلمين على الإنتاج العلمي والتربوي.

[1] بدران،د- شبل،ديمقراطية التعليم في الفكر التربوي المعاصر،(القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،2000م).

2- المـشاركة في حـل المـشكلات التربويـة القائمـة في المدرسـة ولـدى إدارة التعليم.

3مساعدة المعلمين على النمو الذاتي وتفهم طبيعة عملهم.

4- متابعة كل ما يستجد من أمور تربوية وتعليمية.

ج- وظائف تدريبية ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق:

الورش الدراسية.

حلقات البحث.

النشرات.

د- وظائف بحثية ومنها:

الإحساس بالمشكلات والقضايا التي تعوق مسيرة العملية التربوية.

السعي إلى تحديد المشكلات والتفكير الجاد في حلها وفق برنامج يعـد لهـذا الغرض.

هـ- وظائف تقويمية ومنها:

قياس مدى توافق عمل المعلم مع أهداف المؤسسة التربوية ومناهجها وتوجيهاتها.

التعرف على مراكز القوة في أداء المعلم والعمل على تعزيزها.

اكتشاف نقاط الضعف في أداء المعلم والعمل على علاجها وتداركها.

و- وظائف تحليليه ومنها:

تحليل المناهج الدراسية.

تحليل أسئلة الاختبارات من خلال المواصفات الفنية المحددة لها.

ز- وظائف ابتكاريه ومنها:

ابتكار أفكار جديدة وأساليب مستخدمة لتطوير العملية التربوية.

وضع هذه الأفكار والأساليب موضع الاختبار والتجريب.

تعميم هذه الأفكار والأساليب بعد تجريبها وثبوت صلاحيتها.

مهام المشرفة التربوية في رياض الأطفال

أعمال تؤدى قبل بدء العام

- إعـداد التوجيهـات الفنيـة الخاصـة بالمـادة باشـتراك مـع المـشرفة الأولى وتوزيعها على المعلمات بالروضات وإرشادهن إلى كيفية تنفيذها
- الاطلاع على اللوائح والتعميم و التأكد من اطلاع المعلمات عليها ومتابعـة تنفيذها
- حصر العجز والزيادة في هيئات التدريس
- الإشراف على توزيع الوحدات المقررة عـلى فـصلى العـام الـدراسي حـسب الأشهر والأسابيع
- تعريف المعلمات بخطوات الإعـداد الجيـد للـدروس طبقـا لمـا صـدر مـن تعاميم

أعمال تؤدى خلال العام الدراسي

أولا: في مجال توجيه المعلمات

زيادة الفصول الدراسية: ما ينبغي ملاحظة أثناء الزيارة:

- الأهداف التي ترمي المعلمة إلى تحقيقها
- مدى ملاءمة أسلوب تناول الدرس لتحقيق الأهداف المرغوبة
- مدى ملاءمة إعداد الدرس لإكساب الأطفال الخبرات المطلوبة
- مدى الإعداد النفسي للطفل للمشاركة الايجابية في هده الخبرات التعليمية
- جو الفصل والروح السائدة بين الأطفال
- مدى استخدام المعلمة للوسائل واستفادة الأطفال منها
- مدى مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في الميول والحاجات والاستعدادات الخاصة
- الاطلاع على دفتر إعداد الدروس

- توجيه كل معلمة على حدة ضوء زيارتها لفصلها

- تسجيل التوصيات العامة المنبثقة من زيارتها في الفصول

ثانيا: الاجتماعات:

الاجتماع بصفة دورية مع معلمات كل روضة على حدة وفي أخر الجولة

لمناقشة التوجيهات والتوصيات

المنبثقة من زيارتها في للمعلمات في الفصول

ثالثا: في مجال تدريب المعلمات:

- الإشراف والاشتراك في تنفيذ الدورات التدريبية

- اقتراح الدورات التي تحتاجها المنطقة

- المشاركة في إعداد المحاضرات الخاصة بالمرحلة.

رابعا: في مجال العناية بالأطفال:

- توجيه المعلمات إلى ضرورة العناية بنمو الأطفال النمو الشامل لا الاقتصار على الجانب المعرفي فقط وإهمال نوحي النمو الأخرى التي تساعد على تكامل شخصية الطفل.
- إرشاد المعلمات إلى العناية بالفروق الفردية ومراعاتها في التدريس الأسئلة والمناقشة
- مساعدة المعلمة على اكتشاف القدرات الإبداعية لدى الأطفال

خامسا: في مجال المناهج وطرق التدريس:

- دراسة اللوائح والتعاميم والتوجيهات الصادرة من الجهات المسئولة
- الإلمام بالمناهج المقررة وأهدافها
- متابعة تنفيذ المناهج بما يساعد على تحقيق الأهداف المرسومة
- مناقشة موضوعات المنهج مع معلمات المادة بهدف معاونتهن على تفهمها
- تبصير المعلمات بأمثل الطرق في التدريس

• تكليـف بعـض المعلـمات ذوات الخـبرة والكفـاءة بتفنيـد نمـاذج لـبعض

(الدروس التطبيقية)

سادسا: في مجال الوسائل التعليمية والتجهيزات المدرسية

• توجيه المعلمات إلى دراسة المناهج وتحليلها بقصد تحديد الوسـائل التـي

تحتاج إليها

• التأكد من أن الوسائل الموجودة بالروضات تستخدم بدرجة كافية

• اقتراح ماتحتاجة الروضات من الوسائل وتقديم المـشورة الفنيـة في كيفيـة

تصميم

الوسائل اللازمة

• تدريب المعلمات على استخدام الوسائل التعليمية

سابعا: التقرير الشامل:

الاشتراك مع الزميلات عند عداد التقرير الشامل طبقا للتعميم الصادرة يهدا

الخصوص

ثامنا: المتابعة الإدارية:

- الاطلاع السجلات الإدارية والفنية لروضات الحكومية والأهلية
- رفع التقارير الشاملة موضحا فيه الاقتراحات الهادفة لهذه المرحلة تـشمل الروضات الحكومية والأهلية والتابعة للجمعيات الخيرية
- الإشراف عـلى المبـاني وتأكـد مـن مـدى صـلاحيتها ومطابقتهـا للـشروط المطلوبة
- إعداد تقارير الأداء الوظيفي للعاملات بالروضات الحكومية و الأهلية
- متابعة وتعبئة كراسات الإعانة السنوية لروضات الأهلية
- الإشراف على خطة توزيع الوحدات خلال الفصلين واعتماده

مهام قسم الاشراف التربوي

1. وضع الخطط والبرامج التي تكفل تحسين الأداء في رياض الأطفال.

2. وضع خطة رياض الأطفال تماشيا مع خطط الوزارة وسياستها وما تقتضيه المتطلبات الجغرافية والسكانية وتحسين

أداء الخدمة التعليمية وعدالة توزيعها على مختلف المناطق التعليمية.

3. اقتراح قواعد القيد والقبول في رياض الأطفال في ضوء النظم المقررة واعتمادها من الجهات المختصة بالوزارة.

4. إعداد خطة للاحتياجات من القوي البشرية والتجهيزات والأدوات التعليمية، والعمل على توفيرها طبقا للمواصفات

والمستويات المقررة وذلك بالتنسيق مع الإدارات المعنية بالوزارة.

5. اقتراح قواعد الاختيار في الوظائف الإدارية والتعليمية والفنية بالإدارة، ورياض الأطفال، وتقديمها إلى الجهات المختصة لاعتمادها.

6. وضع خطة تدريب للهيئات الإدارية والتعليمية والفنية وفقا لخطط تطوير رياض الأطفال.

7. إعداد نظام متكامل للمتابعة يعنى بالطفل وأداء المعلم والجهاز الإداري، واستخلاص المؤشرات الإيجابية للمعوقات.

8. متابعة الاتجاهات العالمية السائدة في مجال التربية المبكرة، والتعـاون في هذا الصدد مع الهيئات والمنظماتالخليجية والعربية والدولية.

قسم البرامج والتطوير في رياض الاطفال

يمارس قسم البرامج التطويرية الاختصاصات التالية:

1. المشاركة في إعـداد الخطـة الـسنوية لـلإدارة (قـسم الـبرامج التطويريـة) ومتابعة تنفيذها.

2. دراسة التقارير التـي تـصل للمراكـز والتـي تتـضمن المقترحـات الخاصـة بالتطوير.

3. تصميم وإعداد برامج تطويرية لرياض الأطفال.

4. الإشراف على تجريب البرامج التطويرية في روضة المركز وعينة منتقاة من رياض الأطفال.

5. تقييم تجريب البرامج التطويرية في روضة المركز وعينة منتقاة من رياض الأطفال.

6. تـصميم وإعـداد الـبرامج التطويريـة لريـاض الأطفـال في ضـوء التغذيـة الراجعة.

7. المشاركة في الدورات التدريبية التي تعقد في المراكز التدريبية في المناطق التعليمية.

8. تزويد الميدان بالاتجاهات العالمية والمستجدات التربوية في مجـال بـرامج الأطفال.

9. دراسة منهج رياض الأطفال المطور وتقييمه وتقـديم التوصـيات اللازمـة في هذا الشأن.

10. اقـتراح وإجـراء البحـوث التـي تعنـي بدراسـة أطفـال مرحلـة الريـاض والبحوث المتعلقة بطرق تعليمهم ورعايتهم وتقديم التوصيات التي تفيـد تطـوير برامجهم.

11. دراسة وتقييم مشاريع رياض الأطفال التطويرية التي تقوم بها المناطق التعليمية ومن ثم تعميم الجيد منها.

بناء خطة المشرفة التربوية في روضة الأطفال

التخطيط من أهم أساسيات العمل الناجح...... وليس كل إنجاز يؤدي إلى النتائج المرجوة والمأمولة مالم

يسبقه خطة عملية تعمل بذكاء وليس بجهد فقط.

والحقيقة التي نواجهها ونكتشفها يوميا اننا منشغلون على الدوام وغالب أمورنا تحدث من تلقاء نفسها وكثيرا ما تفوتنا فرص

ننجز بها مهامنا على الوجه المطلوب.

والحقيقة أن نوياك تصبح أفعالا إذا اتخذت موقفا إيجابيا وحازما من عملية التخطيط وعليك الإعتقاد أن عملية التخطيط ليست صعبة.

وإنما تستوجب السير على مبادئ منها:-

- الواقعية - الإستمرارية - المرونة - الشمول

صعوبات التخطيط التربوي:

1/ بطء استجابة التعليم والتربية للتغيرات السريعة في المجتمعات

2/ اتساع مجال التربية وتنوع العاملين فيها فكريا وثقافيا واجتماعيا

3/ قصور الموارد المالية

4/ عدم توفر المعلومات والبيانات اللازمة عن الإحتياجات المطلوبة

5/ تغير الظروف والأحوال والعوارض المطلوبة

مجالات خطة المشرفة التربوية في تعليم الكبيرات:

1/ رفع كفاية المعلمات

2/ رعاية الدارسة وتنمية مهاراتها الحياتيه

3/ تطوير المناهج الدراسية

4/ تحسين البيئة التربوية

مراحل بناء الخطة الإشرافية للمشرفة التربوية:

أولا: جمع المعلومات والبيانات والإحصائيات الأولية.

1- نوعية البيئة المدرسية ومدى انسجام إدارتها ومعلماتها.

2- عدد فصول كل مركز ودارساته.

3- عدد المعلمات ومؤهلاتهن وسنوات خبراتهن.

4- مستويات تحصيل الدارسات كما أظهرتها نتائج التقويم.

5- المناهج الدراسية التي تشرف على تنفيذها.

6- الظروف الإجتماعية والإقتصادية في البيئة المحلية.

7- تقديرات الأداء الوظيفي للمعلمات.

9- التقنيات التعليمية واالإمكانات المتوافرة في المراكز.

10ـ المعوقات التي تواجه تعليم الكبيرات من خارج المراكز او من داخلها

ثانيا:مصادر المعلومات والبيانات.

1- الإستبانات.

2- نتائج اجتماعات وزيارات العام المنصرم.

3- نتائج تحصيل الدارسات مثل الخلاصة النهائية.

4- نماذج أسئلة الأختبارات وأوراق العمل واستمارات التقويم.

5- الملحوظات الموضوعية التي تدونها المشرفات التربويات عن الإدارة المدرسية والمعلمات والدارسات ومشاكلهم.

ثالثا:توثيق المعلومات.

1- حفظها وتبويبها في الحاسب الآلي أو تنظيمها في ملفات خاصة حسب المجالات التربوية.

2- تلخيصها في بطاقة خاصة سهلة التناول.

3- تحديث المعلومات والبيانات وتنميتها من المصادر المتاحة كل عام دراسي على حده.

رابعا:مرحلة وضع الأهداف.

1- تشاور المشرفة التربوية مع المعلمة والمديرة، مما يضمن تأييد جميع أطرافها.

2- تحديد الأهداف العامة للخطة السنوية بحيث تشمل جميع المجالات التربوية.

3- تحديـد الأهـداف ذات الأولويـة والتـي مـن الممكـن إنجازهـا في الفـترة الزمنية المحددة للخطة.

4- وضع مجموعة من الأنـشطة والأسـاليب الإشرافيـة التـي تكفـل تحقيـق أهداف الخطة.

خامسا:صياغة الخطة

تجزأ إلى خطط فـصلية وشـهرية وأسـبوعية تـترابط معـا في وحـدة عـضوية واحدة وتأخذ الصورة التنفيذية

عدة أشكال مثل الزيارة الصفية أو المشاغل التربوية أو البرامج التدريبية أو النشرات التربوية، أو القراءات الموجهة

1- تحديد أهداف النشاط الإشرافي بصورة إجرائية.

2- تحديد الأدوات والوسائل المناسبة للقيام بالنشاط الإشرافي.

3- تحديد البرنامج الزمني لتنفيذ النشاط الإشرافي ومكانه.

4- تحديد أسماء المشرفات أو المديرات أو المعلمات المتعاونات ومهامهن.

5- التنسيق مع الفئة المستهدفة في تحقيق أهداف البرنامج.

6- تحديد الأنشطة التقويمية المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف.

سادسا:مرحلة التقييم.

تنفيذ الخطة ليس هو نهاية المطاف بل إن هناك مرحلة أخرى لاتقل أهمية وهي مرحلة المتابعة الدائمة

أثناء التنفيذ ويتم فيها:

1- معرفـة مـاتحقق مـن أهـداف ومـالم يتحقـق أو نـسبة تحقيـق الهـدف الواحد.

2- معرفة مدى الإلتزام بالأهداف المحدده أو الخروج عنها.

3- تطوير الخطط التالية بدعم الإيجابيات وتلافي السلبيات.

4- معرفة مدى مناسبة الوسائل والإجراءات المستخدمة وتطويرها.

السجلات والتقارير المطلوب من المشرفة علي الروضة:

1. سجل الزيارات: في كل روضة لتسجيل ملاحظات الزائرين والمتابعين والموجهين

2. السجل المالي: في كل روضة وتوضح فيه الإيرادات والمصروفات

3. سجلات الحالات المرضية: وتعده الزائرة الصحية وتطلع عليه المعلمة حتى يمكنها مراعاة هؤلاء الأطفال وعلي الأخص عند ممارسة الأنشطة

4. سجل الغياب: لحصر غياب الأطفال ومتابعة أسبابه وإيجاد حلول له

5. سجل الحالات الخاصة: (الأيتام – المشكلين – الموهوبين -....) وذلك لمعاونتهم ومحاولة تذليل الصعاب التي تعترضهم

6. السجل الإحصائي: في كل روضة ويوضح فيه أعداد القاعات – أعداد الأطفال – بيان المعلمات المتخصصات / غير المتخصصات – العجز والزيادة – بيانات العاملين برياض الأطفال بالروضة من معلمات ومدير ومشرفين وعمال وإداريين و زائرة صحية وأخصائي اجتماعي وغيره

7. سجل الاجتماعات: يسجل به الاجتماعات الدورية للموجهة مع المعلمات مرة كل شهر وبه جزء ثاني للاجتماعات الداخلية للمشرفة مع المعلمات

8. سجل الخطة والبرنامج الزمني: مدعمة بالميزانيات المطلوبة لتنفيذها

9. ملف النشرات والقرارات الوزارية: الواردة للروضة وتوقع من جميع المعلمات بالروضة بالعلم وكذلك توقع من مدير المدرسة الأم والمشرفة علي الروضة

10. سجل خاص بأسماء المعلمات المرشحات للسفر للخارج (خاص بالبعثات)وذلك للاستفادة من خبراتهن بعد العودة

11. سجل الخطة السنوية للمحاور: وهذا يكون واحد في كل قاعة تقوم به المعلمة وتشارك المعلمة الأولي أو المشرفة في إعداده والإشراف عليه واعتماده ومتابعة تنفيذه طوال العام

كما أن هناك مجموعة من الإرشادات العامة لتطوير أسلوب العمل في الروضة:

استخدام أسلوب فريق العمل فيما يلي:

1. تعاون جميع المعلمات في وضع الخطة العامة والبرنامج الزمني للأنـشطة داخل الروضة

2. تعاون جميع معلمات كل مستوي في الإعداد للأنشطة وتخطـيط العمـل اليومي (المستوي الأول – المستوي الثاني)

3. استخدام أسلوب العصف الذهني وأسلوب الحوار مع الأطفال

4. تبادل الوسائل بين المعلمات

5. وضع برنامج أنشطة لاستقبال الأطفال الجدد خـلال فـترة التهيئـة في أول العام الدراسي

6. وضع اتفاقات أساسية لتنظيم العمل بين كل من:

7. إدارة الروضة وإدارة المدرسة الأم وبين المعلـمات فـيما بيـنهن وبـين كـل معلمة وأطفال القاعة وكل اتفـاق يرمـز لـه برمـز وكـذلك بـين معلـمات الروضـة والموجهة

8. لابد من توافر أساسيات دائمة في كل قاعة:

9. قائمة الأسماء مدعومة بصور الأطفال

10. لوحة الحضور والغياب (الابتكار في شكلها)

11. لوحة التاريخ اليومي (مرفق بها صور فصول السنة)

12. تزيين القاعة بأسلوب مبسط

13. عدم الالتزام بالتسلسل في بطاقات الوزارة ويمكن تجميع البطاقات معا حسب الموضوعات التي تتناولها المعلمة وتتمشي مع المحور التي تدرسه وتقدم البطاقة كتطبيق تربوي يدعم ما أعطته للأطفال في المحور

14. الاهتمام بالأنشطة الصباحية (طابور غير تقليدي) لتنشيط الطفل وحيويته

15. التأكيد علي أهمية القصة أثناء اليوم الدراسي والتنوع في المفاهيم التي يمكن أن يستفاد منها مثل (التذكر - الإدراك – التسلسل ......).

16. التركيز علي توظيف الأركان في العملية التعليمية وكذلك مصادر التعلم

17. عدم ازدحام حوائط القاعات بالوسائل طوال العام وأن تكـون الوسـائل متحركة لاستخدامها حسب المفهوم ولذلك لابد من تغيير الوسائل حسب الأنشطة الموضوعة في البرنامج اليومي

18. أن يكون لكل طفل ملف يحتفظ فيه بكل أعمال الطفل علي أن يكتب علي كل عمل تاريخ العمل وسن الطفل لاستخدام هذه البيانات في عملية التقييم

وبالطبع معظم الإرشادات هـذه للمعلمـة ولكـن عـلي المـشرفة في الروضـة متابعة تنفيذ هذه التعليمات.

إدارة الجودة التعليمية بمرحلة رياض الأطفال

المرحلة الأولى: مرحلة التهيئة والاستعداد

ويطلق عليها مرحلة البداية، وهى من المراحل الهامة التي لها تأثير كبـير في إنجاح العملية التعليمية بكاملهـا، ولـذلك تـم إعطائهـا قـدر كبـير مـن الاهـتمام، وانقسمت إلى ثلاث خطوات وهى:

1-تشكيل فريق قيادة التطوير:

وتسند هذه المهمة لمدير المدرسة، وشكل الفريق من (مدير المدرسة بحكم موقعه – وكلاء المدرسة – ممثلين للمعلمات – ممثلين للأطفال – ممثلين لأولياء الأمور – ممثلين لمجلس الأمناء – ممثلين للمجتمع المحلى – ممثلين للمؤسسات ذات الصلة بالتعليم) وانحصرت مهمة هذا الفريق فيما يلي:-

- وضع تصور للخطة العامة لتطوير المدرسة.
- تحديد معايير تشكيل فريق العمل المختلفة.
- ترسيخ ثقافة داعمة بين أفراد المجتمع المدرسي للتطوير.
- حصر وتوفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ خطة التطوير.
- إدارة العمل في خطة التطوير.
- المتابعة المستمرة للأداء في جميع المراحل وتذليل العقبات لضبط وضمان الجودة.

2- التوعية وبناء ثقافة داعمة للتطوير:

وضع خطة متكاملة لتوعية أفـراد المجتمـع المـدرسي وغـيرهم مـن المعنيـين بطبيعة التطوير المدرسي وأهدافه، وتمت من خـلال عقـد النـدوات والاجتماعـات واستخدام النشرات والملصقات وأيضاً عمل لقاءات.

3- تكوين فرق العمل:

تتم هذه الخطوة من خلال مدير المدرسة بالتعاون مع أعضاء فريـق قيـادة التطوير وذلك من خلال قيامهم بالآتي:

- تشجيع أفراد المجتمع المدرسي ودعوتهم للانضمام لهذه الفرق.
- الإعلان عن مسميات فرق العمل ومهام كل منها.
- إتاحة الفرص أمام جميع أفراد المجتمـع المـدرسي لاختيـار الفريـق الـذي يريدون المشاركة فيه.
- توزيع الأفراد على فرق العمل طبقاً لرغباتهم.
- الإعـلان عـن التـشكيل النهـائي لفـرق العمـل المختلفـة وتوزيـع الأدوار والمسئوليات.

مع التأكد من عدة أمور خاصة بأعضاء الفريق تتعلق بالآتي:

أولاً: الأهداف

ثانياً: الأدوار

تم التأكد من معرفة كل عضو من أعضاء الفريق لدوره داخل الفريق، والتعرف على الجهود الشخصية لدى كل فرد لإنجاح عمل الفريق

ثالثاً: الإجراءات

التأكد من وضع القواعد الأساسية لفريق العمل، وامتلاكه لتوقعات للأداء.

رابعاً: العلاقات

وضع مبادئ واضحة تحكم العلاقة بين أعضاء الفريق وتدعم الثقة والاحترام المتبادل وتؤكد على سعة الصدر بين أعضاء الفريق وحل الصراعات بينهم بصورة إيجابية، والتعاون بين الأعضاء.

تشكيل تسع فرق عمل لتنفيذ خطة التطوير بالإضافة لفريق قيادة التطوير

وهم:

أ- فريق الرؤية والرسالة.

ب-فريق القيادة والحكومة.

ت-فريق الموارد البشرية والمادية.

ث-فريق المشاركة المجتمعية.

ج-فريق توكيد الجودة والمساءلة.

ح-فريق المتعلم.

خ-فريق المعلم.

د-فريق المنهج المدرسي.

ذ-فريق المناخ التربوي.

المرحلة الثانية: مرحلة صياغة الرؤية والرسالة

وفى هذه المرحلة قامت الروضة بإتباع الخطوات التالية:

- التعرف على رؤية ورسالة الوزارة.
- التعرف على رؤية ورسالة المدرسة.
- إعداد استمارة للتعرف على آراء جميع المحيطين فيما يتعلق بالرؤية

والرسالة وهم: ولى الأمر / إدارة المدرسة / المجتمع المحلى / الطفل (من خلال رسوم).... وغيرهم

- تحليل الاستمارات لآراء جميع المحيطين حول الرؤية والرسالة.
- صياغة رؤية ورسالة الروضة.

المرحلة الثالثة: التقييم الذاتي

تنقسم هذه المرحلة إلى خطوتين وهما:

1-دراسة التقييم الذاتي.

2-تحديد أولويات التطوير.

أولاً: دراسة التقييم الذاتي

الخطوات الإجرائية التي قام بها أفـراد المجتمـع المـدرسي لتقيـيم مدرسـتهم وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانـات عـن الأداء المـدرسي في الوضـع الحـالي ومقارنته بالمعايير القومية بهدف التعرف على ما يلي:

- درجة التوافق بين الممارسات السائدة في المدرسة وبين المعايير في مجالاتها المختلفة من خلال استمارة التقييم الذاتي.
- جوانب القوة والضعف في الأداء المدرسي
- تحديد نقطة الانطلاق في بناء وتنفيذ الخطة الإجرائيـة للتطـوير المـدرسي للوفاء بمتطلبات الجودة.

تقرير التقييم الذاتي:

1-منهجية العمل المستخدمة في دراسة التقييم الذاتي واشتملت على:

أ) تشكيل فريق دراسة التقييم الذاتي:

خطة دراسة التقييم الذاتي:.

ب)أدوات جمع البيانات:

تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانـات مـع ذكـر المجـالات والمعـايير التـي استخدمت الأداة لقياسها، ومن هذه الأدوات: (الملاحظة – المناقشات الجماعية – تحليل البيانات – تحليل الوثائق – الاختبارات التحصيلية – الاستبيانات)

2-تقويم الأداء فى مجالى (القدرة المؤسسة / الفعالية التعليمية):

وتم فيه تحديد (المجال / المعيـار / مـستوى الأداء / عوامـل نجـاح المعيـار /المعوقات / الخطط المستقبلية).

3-السياق المؤسسي:

تحديد موقع المدرسة الجغرافي بالإضافة إلى وجود الروضة في مكان آمن....

4-نظرة شاملة للفعالية التعليمية للروضة.

تشمل على الفاعلية التعليمية والتربوية ونـواحي القـوة والـضعف وفعاليـة نظام الجودة والمتطلبات المستقبلية.

ثانياً: تحديد أولويات التطوير:

ترتيب أولويات التطوير في ضوء ما يلي:

- الإمكانيات المتاحة وبما يتناسب مع رؤية المدرسة ورسالتها.

- القراءة الواعية لفجوات الأداء وتحديد الاحتياجات فى مجالات العمل المدرسي المختلفة.

- التشخيص الأمين للأسباب الحقيقية وراء نقاط الضعف وترتيب هذه النقاط من حيث درجة تأثيرها السلبي على تعليم التلاميذ وتعلمهم.

- التفكير في الأساليب المناسبة للتغلب على نقاط الضعف والتخلص منها.

- حصر نقاط القوة وترتيبها من حيث درجة تأثيرها الإيجابي في تعليم التلاميذ وتعلمهم والسعي لتعظيمها.

تحديد الأولويات بواسطة مدير المدرسة بالتعاون مع فريق قيادة التطوير بالمدرسة وجميع أفراد المجتمع المدرسي والمعنيين بالعملية التعليمية

المرحلة الرابعة: تصميم الخطة الإجرائية لتطوير المدرسة (بناء الخطة)

ومن خلال الهدف العام تم وضع الأهداف الإجرائية والأنشطة التي تحققها.

ملحوظة: ليس هناك نموذج مثالي للخطة الإجرائية، وقد تختلف مدرسة إلى أخرى في وضح جدول الخطة، ولكن لابد مـن أن يحتـوى عـلى العنـاصر الأساسـية التالية:

المجال /...

فجوة الأداء المطلوب تجاوزها/................................

المرحلة...

الأهداف..

الأنشطة المطلوبة لتحقيق الهدف............................

المسئول عن التنفيذ..

المدى الزمني للنشاط من........ إلى............................

الموارد المطلوبة...

أساليب المتابعة والتقييم...

المسئول عن التقييم..

معايير النجاح...

مؤشرات النجاح...

سوف نعرف أننا نجحنا عندما.................................

المراقبة سوف تكون عن طريق...............................

سيتم تقييم النجاح عن طريق.................................

تحديد الأهداف العامة عن طريق وضع عبارات تصف الغايات النهائية لخطة التطوير المدرسي وتحدد شكل الأداء المتوقع الوصول إليه انطلاقاً من مرجعية المعايير القومية وذلك لقيادة العمل في بناء الخطة الإجرائية وتوجيه جهود القائمين على عمليات تنفيذ خطة التطوير، وهناك عدد من الاعتبارات تم مراعاتها لتحقيق جودة الأهداف العامة للتطوير وهى:

1-الاتساق: حيث اتفقت الأهداف مع رؤية المدرسة ورسالتها

2-التكامل: حيث تكاملت الأهداف التي حددها فريق العمل مع أهداف فرق العمل الأخرى

3-الوضوح: حيث تم كتابتها بلغة سهلة يمكن قراءتها وفهمها من قبل جميع المعنيين.

4-الواقعية والقابلية للتحقيق: فكانت واقعية يمكن تحقيقها عملياً في حدود إمكانات وموارد المدرسة البشرية والمادية وفى حدود الزمن المحدد.

5-القابلية للقياس: فكانت واضحة وصريحة بقدر كاف أتاح تحديد المقياس الملائم لقياس مدى تحققها.

6-مقبولة: حيث حظيت برضا وقبول جميع أعضاء المجتمع المدرسي بأكبر درجة ممكنة.

7-الإيجابية: حيث قامت بتوليد اتجاهات إيجابية لأفراد المجتمع المدرسي ودفعتهم للاندماج في عمليات تحقيقها وتوجه تفكيرهم نحو البحث عن حلول مبتكرة لمشكلات الأداء المدرسي.

ثم تم تقسيم الهدف العام وترجمته في صورة أهداف مرحلية أو مهام عمل صغيرة (الأهداف الإجرائية) مما ييسر تحقيق الهدف العام بأسلوب خطوة بعد خطوة، ولتحديد الأهداف الإجرائية تم مراعاة الإلمام بنقاط الضعف وفجوات الأداء.

تحديد الأنشطة التي تحقق هذه الأهداف العامة والإجرائية وكذلك تحديد الوسائل والإستراتيجيات المستخدمة ومسئولي التنفيذ والمتابعة، ثم قام الفريق بوضع مجموعة من الخطط البديلة في حالة فشل الخطة الأصلية.

المرحلة الخامسة: تنفيذ وإدارة الخطة الإجرائية لتطوير المدرسة

وفى هذه المرحلة تم إتباع عدد من الخطوات لضمان فاعلية التنفيذ ودقته وهى كالتالي:

1-التهيئة والاستعداد: وقام بها مدير المدرسة بالتعاون مع فريق قيادة التطوير من خلال الإجراءات الآتية:

- الإعلام بالخطة.
- إقرار الخطة:
- تأمين الموارد اللازمة للتنفيذ:.
- حشد وتهيئة أفراد المجتمع المدرسي والمعنيين بالأمر للاندماج في تنفيذ خطة التطوير.

2-تشكيل فريق إدارة تنفيذ الخطة وتحديد مهام أعضائه، وتلخصت مهام أعضاء هذا الفريق في الآتي:

- جدولة الخطة الإجرائية يومياً وأسبوعياً وشهرياً ثم فصلياً وسنوياً إذا لزم الأمر.
- إعداد برنامج التوعية بالخطة الإجرائية والاحتفال ببداية العمل في تنفيذ الخطة.
- توفير الإمكانيات اللازمة للتنفيذ.
- التأكد من أن التنفيذ يسير وفق الخطة الموضوعة.
- تذليل العقبات وحل المشكلات التي تعترض التنفيذ أول بأول.

3-وضع الخطة موضع التنفيذ: وتمت هذه المرحلة من خلال الآتي:

- بدء التنفيذ في الموعد المحدد.
- تحديد مواعيد دورية للمراجعة والاطمئنان على سير الخطة للتعرف على مدى فاعليتها فتخطى المشكلة الموضوعة من أجلها، ومنه نستنتج إذا كنا فى حاجة لتنفيذ الخطة البديلة أم لا.

- إدارة وقت التنفيذ بفاعلية.

- الالتزام بعمليات التقويم المستمرة، والمساعدة لضمان فاعلية تنفيذ الخطة.

- المتابعة المستمرة للأداء في تنفيذ الخطة (وحضرت الروضات مجموعة من اللجان من الإدارة / المديرية / الوزارة كنوع من المتابعة والتقييم، ومنه تم الترشيح بقوة لتقديم ملف الاعتماد للهيئة.

- الاحتفال بالنجاحات التي تتم مهما كانت صغيرة.

- مراجعة خطة التطوير والبدء بدورة جديدة للتطوير لكي يكون مستمراً.[1]

[1] طفل ورياض الاطفال. 1998م. هدى قناوي, القاهره

المراجع

- أبو خليل، محمد إبراهيم، تقويم البنية التنظيمية لرياض الأطفال الرسمية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،1999.

- أمين، د- بهاء الدين، الإدارة التعليمية والطرق الحديثة لتطويرها، (بيروت: دار التقدم العلمي، 2004م).

- بدر، سهام محمد (1421هـ). اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- البستان، أحمد عبد الباقي وآخرون، الإدارة والإشراف التربوي، مكتبة الفلاح، الكويت2010م،.

- البياع، محمد حسن عبد الهادي، القيادة الادارية في ضوء المنهج العلمي والممارسة، (بغداد: الدار العربية للطباعة، 1985م).

- تيسير الدويك وآخرون، أسس الإدارة التربوية المدرسية والإشراف التربوي – دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

- جدع، ابراهيم محمد سعيد، الادارة التربوية ودورها في عملية الاصلاح والتخطيط التربوي، مجلة المعلم العربي، السنة الأربعون، العدد الثالث، دمشق،1998م).

- الجمل، نجاح يعقوب (1982م). نحو منهج تربوي معاصر. عمان: مطبعة التوفيق.

- الجنيد مبارك، وبدر حسين، دراسة حول بعض المشكلات التي تواجه إدارات رياض لأطفال بدولة البحرين، مجلة دراسات، 1994، 21أ (1).

- الحجاوي، د- صدقي، الإدارة التربوية المعاصرة، (بغداد: منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1988م).

- حسان، حسان محمد وآخرون، مقدمة في فلسفات التربية،(القاهرة: مكتبة مدبولي،1987).

- حماد، هالة جمال & موسى، سميرة محمد (2002م). أهداف منهج التعلم الذاتي لمرحلة التعليم ما قبل الابتدائي. عمان: مطبعة وعمان ومكتبتها المحدودة.

- حواشين، زيدان نجيب & حواشين، مفيد نجيب (1997م). اتجاهات حديثة في تربية الطفل، ط 3. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- الراشد، مضاوي وهدى قناوي, مدخل إلى رياض الأطفال. 2005م. الرياض: مكتبة الرشد.

- الزبادي، أحمد محمد وآخرون (1990م). تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- الـشرباتي، د-دور الادارة التعليميـة في تطـوير المنـاهج،(القـاهرة: الـدار العربية للكتاب،1998م).

- الصويغ، سهام عبدالرحمن (2000م). التدريب أثناء الخدمة وفعاليتـه في تطوير أداء معلمة الروضة في مدينة الرياض. رسالة الخليج العربي، العـدد 76، ص ص 85-111.

- عبد الهادي، جودة، الإشراف التربـوي مفاهيمـه وأسـاليبه دليـل لتحـسين التدريس، دار الفرقان، عمان2006م.

- عبد الوهاب، علي محمد، الإدارة بالأهداف، سلسة التميـز الإداري، مركـز وايد سيرفس، القاهرة 1999م.

- عـدس, محمـد، المـدخل إلى ريـاض الأطفـال, 2001م, عـمان: دار الفكـر للطباعة والنشر.

- العصيمي، محمد سعد، (رؤية مستقبلية نحو تعزيز دور النشاط المدرسي في تطوير العملية التربوية). مجلة التربية، العـدد 14، الإمـارات العربيـة المتحـدة، 1991م.

- عليـان، سـلمان وآخـرون، الإشراف التربـوي بـين النظريـة والتطبيـق، دار زهران، عمان2010م.

- العمري، بسام وأبو طالب،تغريد، مصادر ضغط العمل كما تراها مديرات رياض الأطفال في منطقة عمان الكبرى، مجلة دراسات،1997، 24(2).

- العوران، إبراهيم، الإشراف التربوي ومشكلاته، دار يافا، عَمّان2010م.

- العياصرة، معن محمود أحمد، الإشراف التربوي والقيادة التربوية وعلاقتها بالاحتراق النفسي، دار الحامد، عمان2008م.

- عيسى, ايفا، مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة.2004م, غزة: دار الكتاب الجامعي.

- الفدا، هند عبد العزيز، تفعيل الأنماط الإشرافية التربوية في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمحافظة الأحساء من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات اللغة الإنجليزية، دراسة بحثية2010م.

- فلاته، مصطفى محمد، المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم. ط2، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، 1983م.

- قطب، يوسف صلاح الدين، وظيفة الإشراف الفنى فى رفع مستوى التعليم بالمدرسة، صحيفة التربية، العدد الرابع، الإسكندرية، 1996م.

- لهلوب، ناريمان يونس، الإشراف التربوي درجة فاعليته في المدارس، دار الخليج2010م.

- محامدة، ندى عبد الرحيم، التربية البيئية لطفل الروضة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2005.

- المحرج، عبد الكريم عبد العزيز، نموذج الإشراف بالأهداف، ورقة عمل مقدمة في لقاء مديري الإشراف، الأحساء1429هـ.

- محمود المسار، الإشراف التربوي الحديث، واقع الطموح – الأردن، دار الأول 1986.

- محمود صالح محمود: واقع الإشراف التربوي في قطاع غزه في مجال تنمية كفايات المعلمين، رسالة ماجستير، 1996.

- مريزيق، هشام يعقوب، النظرية والتطبيق في الإشراف التربوي، دار الراية، عمان2008م.

- مكتب التربية العربي لدول الخليج (2002م). التعليم للجميع: دليل التخطيط لإعداد الخطة الوطنية. الرياض: الناشر.

- الناشف، هدى محمود (1995م). التعليم ما قبل الابتدائي، ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.

- الناشف، هدى محمود (2001م). برامج تربية طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: حوربس للطباعة والنشر.

- نشوان، يعقوب: الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، الأردن – دار الفرقان، 1992.

- اليسر، د- فريد حمزة، الطالب هدف العملية التربوية، (بيروت: دار التقدم العلمي، 1998م).

- Al-Ameel, Huda (2002). "The Effects of Different Types of Pre-School Curricula on some Aspects of Children's Experience and Development in Saudi Arabia". Ph.D. Unpublished thesis, UK: Cardiff University.
- Boocock, Sarane Spence (1995). Early Childhood Programs in other Nations: Goals and Outcomes. The future of Children. vol. 5 (3), 18p.
- McGovern, Mary Ann (1993). Education and Care in Early
- Childhood Organization for Economic Cooperation and Development The OECD Observer. Oct /Nov 1993, 21p.
- Cochran, M.M., and Gunnarsson , L. A follow-up study of group day care and family-based childrearing patterns. Journal of Marriage and the Family (1985) 47:297-309.

- Clark, Margaret M. (1983). Early Education: Issues and Evidence. Educational Review, Vol.35 (2) PP. 113-120.
- Consortium for Longitudinal Studies (1983). As the twig is bent... lasting effects of preschool programs. Hillsdale, NJ: Erlbaum.
- Entwisle, D.R., Alexander, K.L., Cadigan, D., and Pallas, A.M. (1987). Kindergarten experience: Cognitive effects or socialization. American Educational Research Journal , vol. 24, pp. 337-364.

المحتويات

الفصل الثالث